

كتاب طرية على
الشيخ محمد بن عبد الله

دفع المحن عن قاي منظومة ابن الشيخ

تأليف السيد الخليل الجليل

النبيل لا ينل السعد المساور

الا هدل نفع الله به وعلو

واعاد من بركاته وبركة

اسلافه الطاهرين

امين

امين

آ

٢١٢٦

٥٢٤٨٢

لا



بسم الله الرحمن الرحيم والاعانة
 اكرم الله الذي جعل الاكوان كاللفاظ والاعلاء
 كالمعاني وشبه الشبه بالدياجي وعلم خفيها كالمعاني
 الصباح البياضي وبرزهم كالمضامير لمستد ما يتلى
 من المثاني ومخيم بذكر كاضرام السقط لدلائل الامعان
 القراني **واشهد ان لا اله الا الله** وحده لا شريك
 له شهادة من لا يثنيه عن التوحيد تاني **واشهد**
 ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي نطق بالبلاغه
 والبراعة وعلى اله وصحبه الى قيام الساعة **انما بعد**
 فانه طلب مني بعض الاشراق الفضلاء وخيبة
 السادة النبلاء ان اضع شرحا على منظومه ابن الشيخه
 الحلبي في المعاني والبيان والبدع تطلعت نحو
 ثلاثة اشهر لعلمي بقصوره عن رتبة الشرايح
 لهذا الفن الذي دخل جيله في خبر كان وراجح
 سيما ولم اجد قبلي من شرحها او ذاق حلها فلم
 يرد علي الا تكرارا ولا مطلي لا التردد مرارا
 فاسعفت الى اربعة واعنته على بطلية فطفت اليه
 مغلقا بمفتاح السعد الشريف واقتيد بطلتها المنكر
 باله التعريف ولم اجز الى بسط ولا اختصار
 بل في بسط بين دين في المضمار على هذا لا تزيد
 على مائة بيت ولا تحتاج عند القول الى عسى

وليت لكن هذا الفن قد ولت الادبار انصاره
 فلم يبق لديهم الا سيرة واخباره فاجلت هذه النبذه
 في سبعة ايام مع تراشق الامور التي كالركام وجماع
 هذا الشرح بحمد الله وروايتي في الشروح بقدر وطيره
 القام جنيصا اليه وبطينا بروح ولما اجدت في
 تسهيل حل المشكل ولست على غير لطف الله انكل
 ولم اخرج عن دائرة المختصر والمطول وليس لي
 ولا مثالي بعد الله الا عليه المعول ولم اقصر في
 ضرب الاقتال تسهيدا على الطالب ونيسرا عليه
 في تحصيل المطالب على اي وان وصفته في رعي معتقدا
 القصور معتوق لمن عثر على عثرته في فيه بالعقوبات
 لاني سؤدت به بين سكان القضا فلهذا اقولك
 احسن الله لمن نظر اليه بعين الرضا وليس كل
 اخ منصف خطاه ويصلحه اصلح الله علي وعلمه
وسميت في دفع المحزنه عن قاري منظومه
ابن الشيخه وارجو ان تهب عليه سما القبول
 وتلقا لا ايدى بها عن مله من اهل المعقول والمقول
 ومن الله سبحانه استمد الاعانه وليكن هذا اوان
 السير الى سواه هذه الطريق والشروع فيما
 وعدت نابه وبالله التوفيق **الحمد لله** المحمدي
 الثنا باللسان على الجميل سواء تعلق بالفضائل
 ام بالقواضل والشكر فعمل يبيد عن تعظيم
 المنعم بسبب الانعام سواء كان ذكرا ابا للسان او

اعتقاداً او محبة بالجنان او عملاً او خدعة بالاركان
 مورد الحمد هو اللسان وحده ومنعطفه يعبر النعمة
 وغيرها ومورد الشكر يعبر اللسان وغيره ومنعطفه
 يكون للنعمة وحدها فالحمد باعتبار المنعطف
 انحصر باعتبار المورد والشكر بالعكس ومن هاهنا
 تحقق تضاد فيما في المتن في مقابلة الاحسان ٥
 وتفاوت فيما في صدق الحمد فقط على الوصف في العلم
 والشجاعة وصدق الشكر فقط على الثناء بالجنان
 في مقابلة الاحسان والله اسم للذات التي احب
 الوجود المستحق بجميع المحامد ولهذا لم يقل الحمد
 للخالق والبارئ ونحوهما مما يوجب اختصاص استحقاق
 الحمد بوصف دون اخر واللام في الحمد للجسد دون
 الاستغراق **وصلى الله** الصلوة من الله رحمة ومن
 الملائكة استغفار ومن المؤمنين النصرة والدعاء
على رسول الله الذي جتبا له والرسول بشر ذكر اوجي
 اليه بشرع يجعل به وبشره بتبليغه فان لم يوسر
 بتبليغه فبني فقط الذي جتبا له صفة اخرى للموصوف
 الاق وهو قوله **محمد** صلى الله عليه واله وسلم ومعنا
 اجتبا له اصطفاة واختار من بين خلقه الحديث
 ان الله اختار خلقه فاخترنا منهم بني ادم ثم اختار
 بني ادم فاخترنا منهم العرب ثم اختار العرب
 فاخترنا منهم قريشا ثم اختار قريشا فاخترنا منهم

بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاخترنا منهم الحديث
محمد واله وسلي وهو مضعف الكلمة مشتق من اسم
 المنعول اي محمود الخصال كما في الاربعة التي رواها
 جده عبد المطلب تجزأ اهل السما والارض واله
 اصلاء اهل بدليل اهيل خص استعماله في الاشرف
 ومن له خطر وعن الكسائي سمعت اعرابي يقول
 يقول اهل اهيل واله واويل وهم موافق بني هاشم
 وبني المطلب وقيل المرح بهم في مقام الدعا كل
 مو من الخير ضعيف فيه وجمع الموصوف بين الصلوة
 والسلام اقتداء بالكتاب العزيز يا ايها الذين
 امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً **وبعد** يوفي بها
 للانتقال من اسلوب الى اخر واصداها ما بعد
 بدليل لزوم الفا في خبرها غالب لتضمن اها
 معنى الشرط والاصل مهم ما يمكن من شيء بعد
 البسملة والمجد والصلوة والسلام على من ذكر وقول
 الشيخ **قد اجبت** محمد وفاي المولود اصله
 وبعد فقد اجبت **اني انظر** والنظر ضد النظر
 وهو بالحواس الستة عشر المعروفة في وقتها وهذه
 المنظومة من الرجز الذي ولدته مستفعلن مستفعلن
 مستفعلن وهذا نظم البحر جميعاً
 طويله يد السيطر وافر وكامل اهراج الارجار املاً
 ومقتضب الجنت مقرب جلا ٥ وراد الاحقر المتدارك

سريع اسرار الخفيف مضارع

فقط

في علم البيان والمعاني هـ وسبق في تعريف البيان في محله
 ان شاء الله تعالى **والمعاني** هي ما علم المعاني فهو علم يعرف به
 احوال اللفظ التي بها يطابق اللفظ مقتضى الحال
 وتقدم علم المعاني على البيان لكونه منه منزلة المفرد
 من المركب والمفرد مقدم على المركب طبعا فقدم على
 البيان وضعا قوله **ارجو** قد تقدم معناها انفا
 وقوله **لطيفة المعاني** اي دقيقتها **ابياتها عن**
ماية لم ترد نقلت غير ان من **من حسد** والبيت من
 الشعر مصراعان فاخر المصراع الاول يسمى **عريضا**
 واخر المصراع الثاني يسمى **ضربا** ومثول القول قولهم
فصاحة المفرد في سلاطنته من **نفر** فيه اي خلوصه من
 تنافر الحروف والتنافر في الكلمة يوجب ثقلها على
 اللسان كاللهجج بنت في الاديه بالي الجمجمة في قول
 اعرابي سأل عن ناقة فقال تركتها ترمي اللهجج بورن
 درهم ومنه ما دون ذلك كقول امرئ القيس
 غدا ابرح مستنصرات الى العلى **ومن غرابته** اي كون
 الكلمة غير ظاهرة المعنى ولا ما في سعة الاستعمال كقول
 عيسى بن عمر الخوي جين سقط عن الحمار واجتمع الناس
 عليه فقال ما لكم تنكواكم على كنكواكم على ذي جنبه
 امر تقعون عني وهذا النوع يحتاج الى ان يخرج
 الى بحث عنه في كتب اللغة المبسوطه والنوع الثاني
 من الغرابيه يحتاج الى ان يخرج له وجه بعيد كقول
 الجاحظ وفاقما ويزر سنا مسرجا ومقلة وحاجبا مرجا

نكاكهم

اي كالسيف السري في الدقة والاستقوى وكالسراج
 في البريق والمعان وهذا قريب من قولهم سرج الله
 وجهه اي سمحه وحسنه **ومن كونه مخا لفتا**
 اي بان يكون الكلمة على خلاف الفانون المنسبط من
 لغة العرب كقول ابي الحكم الجرجاني العلي الاجل
 بكن الادغام وقياسه الاجل بالادغام قبل ومن فصاحة
 المفرد خلوصه من المكرهه في التمع نحو كرم الجرشا شرف
 المنسب وفيه نظيران الجرشا معناها النفس وهي قد
 دخلت في الغرابيه **ثم الكلام الفصيح من كلام الناس**
 يشترط خلوصه اي كونه سائما متادا كمن في قولهم
ما كان من تنافر الكلمات سليما اي سالما لان
 تنافر الكلمات يباين فصاحتها والتنافر كقول
 الشاعر وقبر حرب من كان قفرو وليس قريب قبر حرب
 وهذا النوع من التنافر ثقيل على اللسان والنوع
 الثاني دونه كقول ابي تمام كرتم في امد حه
 امد حه والوريه هي واذا ما لمته لمته وحدي
 فليس الثقيل من اجتماع الحاء لها في كلمة واحد بل
 الثقيل في ضم الكلمة الاخرى اليها هو مدحها الثاني
 لورود لاجل القرآن فصحه **ولم يكن نالينه** اي الذي
 سلم من الكلمات من التين **فسيما** اي ضعيفا لان
 نحو ضرب غلامك يدا الان الضرب عايد على منابر
 لفظا ورتبة وذلك ضعيف عند الجمهور خلافا للاختصاص
 وابن جني وما ورد من قول الشاعر الا لبت شعري
 هل يلوم من قومه رهبر اعلى ما جر من كل جانب

وهو جوعا

بسر في مخا لفتا
 اي من تنافر
 الكلمات
 في قولهم
 ما كان من تنافر
 الكلمات سليما
 اي سالما لان
 تنافر الكلمات
 يباين فصاحتها

قوله ايضاً في
اعني ايضاً منقول
مطلق مصدر اعني
كقوله لا يخرج
رعي المنة

فساد لا يفسد عليه وهو اي الكلام من التعبد ايضاً
حال ايضاً مصدر آخر اذا رجح اي خلوص من التعبد
والتعبد ان لا يكون الكلام ظاهراً لآله على المرد لئلا
احا في النظم كقول الفزدقي مدح ابراهيم بن هشام
المخزومي حال هشام بن عبد الملك
وما مثله في الناس الا مملكا
اي ليس مثله في الناس في يقاربه اي احد يشبهه
في الفضائل الا مملكا اعطى الملك والمالك اعني هشام
ابو امه اي ابو ام ذلك الرجل المملكا ابو اي ابراهيم
الممدوح اي لا يماثل احد الا ابن اخيه المذي هو
هشام فبني فصل بين الممدوح والخبر اعني ابو امه
بالاجنبي الذي هو حي وبين الموصوف والصفة
اعني حي يقاربه بالاجنبي الذي هو بوع وتقدير
المستثنى اعني مملكا على المستثنى منه اعني حي يقاربه
وفصل كثير بين الممدوح وهو حي والممدوح منه وهو
مثله واما بعد الانتقال كقول ابي عباس بن الاخفش
سا طلب بعد الدار عنكم لتقر بوا
وتسكن عينا بالدموع عتجرا
فان الانتقال من مجوز العين الى الخلفا بالدموع لا الى ما
قصص من السرور والحاصل ملاقات الاصل **قانون**
مطابق الحال اي وان يكن الكلام مطابقا لمقتضى
الحال والمرد بالحال الامر الداعي الى التكلم على وجه
مخصوص اي الى ان يعبر مع الكلام الذي يودي به
اصل المعنى خصوصية ما مثله كون المخاطب منكرا اليكم

هو حاله في

وهو مقتضى الحال

حالة وهو مقتضى الحال التأكيد ومقتضى الحال في عدم النكار
عدم التأكيد **نحو** اي الكلام المطابق بمقتضى الحال **البلوغ**
اي الموصوف بالبلوغ **والذي يوقع** ايضاً بلوغ **والفصيح**
من يعبر نصفه اي ويوصف المتكلم بالنصف فيقال كلام
فصيح ورجل فصيح فيقال كل بلوغ فصيح ولا عكس والمرد
بالبلوغ والمتكلم **والصدق ان يطابق الواقع** ما
اي الذي يقول **والكذب اذا ادعا** اي صدق
الخبر مطابقة للواقع وكذبه عدمها وانبت الخاطف
واسطة اي ويكون الخبر فيها ليس يصدق ولا كذب
بدليل قوله تعالى افترا على الله كذا باء به حنة ان
المرد بالثاني في غير الكذب لانه قسيم وقسيم الشيء
يجب ان يكون غيره وهذا امر ودلان المعنى امر لم
يفتر فغير عنه بالجنة لان المجنون لا افترا له لان
الافترا الكذب عن عمد ولا عمد للمجنون **وعريف**
اللفظ والاحوال يا في بها مطابقا للحال اي اللفظ
العر في ذوالاحوال يا في بها المتكلم مطابقا لمقتضاها
المناسب من التأكيد وعدمه والذكر والحذف وغير ذلك
من الاحوال التي بها يطابق اللفظ **الحال عرف** فاستحيا
اي معرفة مبتدئها علم اي ملكة يفتقر بها على
ادراكات مجزئية وهو نفس الاصول والقواعد
وقوله **هو المعاني** مختصا **ابواب** في ثمان اي
في ثمانية ابواب **الاول** الاحوال **الاسناد** الخبري **والثاني**
احوال المسند اليه **والثالث** احوال المسند والاربع

الكلام

احوال متعلقات الفعل والخصل والخامس القصر والسادس
 الانشاء والسابيع الوصل والفضل والثامن الاستحسان
 والاعطاء والتساوي **البا الاول في معرفة الاسناد**
الخبري وهو وضع لفظ الى خبر بحيث يفيد الحكم ان مفهوم احدها
 ثابت في مفهوم الاخر او متبني عنه **ان قصد الخبر نفس**
الحكم لا شك ان قصد الخبر تحريم افادة الخطاب الى
 نفس الحكم او كونه عالما به فسمى الاول فائدة الخبر وهو
 معنى قوله **فسمه فائدة وسمى** الثاني ان قصد لاعلام
 للعلم به لانها والمقام انتهى اي فينبغي للخبر سواء قصد
 فائدة الخبر اولادها ان يقتصر من التركيب على قدر الحاج
 التي يقتضيها المقام مثال الاول قوله لا يد قاييم لمن لا
 يعلم ومثال الثاني قد حفظت التوراة لمن حفظها
 وذلك لضروته ان يكون الخطاب ما جاهلا بالحكم
 او عالما به **ان ابتداء** فلا بد ان يكون الخطاب
 خالي لذهن من الحكم والترزود فيه فبسم الضرب ابتداء
 لو توعده ابتداء فلا يحسن التاكيد وان كان مترددا في
 الحكم طالبت احسن التاكيد وهو معنى قوله **او طلبا**
مفني فيه تحريمه وان كان الخطاب منكرا للحكم وجب
 التاكيد بقدر الانكار وقوة وضعف ان التوكيد هو معنى
 قوله **واجب بحسب الانكار** **وحسن التبديل**
بالاخبار اي يبدل ما كان غير موكدا بما هو كذب بحسب
 المقام فهو كذب في المرة الاولى وبالجملة الاسمية
 وفي الثانية بضمها وبلام التسم والجملة كقوله تعالى
 حكايه عن رسل عيسى عليه السلام حين ارسلهم الى اهل

انظارك

انظاركه اذ كذبوا المرة الاولى انا اليكم مرسلون وفي
 الثانية بحسب الانكار انا اليكم مرسلون فالضروب
 ثلاثة الخلو عن التاكيد والتاكيد اسحانا ووجوبه بحسب
 الانكار وقد جعل السائل والمنكر كغيرها وبالعكس على
 خلاف مقتضا الظاهر من جعل السائل كغيره فقل له
 تعالى ان كره هذا قلت هو من عند الله فاستغنت عن
 التاكيد ومثال جعل المنكر كغيره قوله كذا لمذكر
 الاسلام الاسلام حق بلا تاكيد لان معه دلائل على
 حقيقة الاسلام لو نأملها ان تدع عن انكار وهو
 معنى التغير والتبديل في الشطر الاخير من البيت
والفعل ومعناه **من اسند** اي ان اسند الفعل
 او ما في معناه من اسم الفاعل واسم المفعول والصفة
 المشبهة واسم التقصيل والظرف **ما لم في طراد اعند**
 اي عند المتكلم في الظاهر من كلامه بان لا يكون قرينة
 على خلافه كقول المؤمن اذنت الله البقل وقول الجاهل
 اذنت الربيع البقل فقول المؤمن مما يطابق الواقع
 والاعتقاد وقول الجاهل مما يطابق الاعتقاد لا الواقع
 والثالث ما يطابق الواقع فقط كقول المعتزلي لمن لا
 يعرف حال خلق الله الافعال كلها والربيع ما لا يطابق الواقع
 ولا الاعتقاد كقوله جاء يد وانت تعلم انه لم يجردون
 الخطاب اذ لو علمه مخاطب ايضا لما تعين كونه حقيقة
 لجواز كون المتكلم قد جعل علما لمخاطب بانته لم يجرد
 قرينة على انه لم يرد **طاه** فلا يكون الاسناد الى ما

قوله بما جاهلا بالحكم
 وهو انظر الى قوله
 ان العالم يتكلم

هو عند المتكلم في الظاهر وهذه الاربعة الاقسام
في الحقيقة العقلية كما قال **حقيقة عليه وان الى هـ**
عين ملا بس مجاز اول هـ اي وان اسند الى عين ملا بس
اي ذات ملا بس غير ما هو له او ما في معنا لا كما مر ووجد
في بعض النسخ بدل عين غير بالاء وهو موقوف من النظم
او تحريف من النسخ اذ لا كلام في غير الملا بس لانه
يقال ملا بس غير ما هو له ولا يقال غير ملا بس فتأمل
وقوله مجاز اول هـ اي بان تنصب قرينة صارفة عن
ان يكون الاسناد الى ما هو له لقوله العالم انبت النبت
البقل وللفاعل ملا بسات شتى وهي الفاعل والمفعول
وهو المصدر والزمان والمكان والسبب فتأمل الفاعل
لقوله تعالى عيشة راضية فانه بنى المفاعل واسند
الى المفعول له ومثاله في المفعول سبل مفعول اي على
في عكسه لان السبل هو الذي تنعم اي يلا ما دخله
ومثاله في المصدر جدد وفي الزمان خمار صائم
وفي المكان يجره روي السبب يذبح اسما هي يامر
بذبحهم **نبيه هـ** اقسام المجاز باعتبار حقيقة
الطريقين ومجاز هي اربعة لان طريقه وهو اسند
والاسند اليه اما حقيقتان لغويتان كانتا في الاربعة
البقل او مجاز ان لغويان كاحياء الارض شباب
الزمان او مختلفان بان يكون احد الطريقين
حقيقة والاخر مجازا كما نبئت البقل شباب الزمان
فينبئ المسند حقيقة والاسند اليه مجازا واي الارض
الاربعة في عكسه ويجري المجاز العقلي في الخبر والاشا

كماها مان ابن لي صرحا ولا بدل من قرينه صارفة
لا راد يظاها **الباب الثاني في معرفة المسند**
اليه اي الامور العارضة له من حيث انه مسند اليه كدفعه
وذكره وتعريفه وتكثيره وغير ذلك **الحذف للصون**
وللاختصار هـ والاختصار اول الاختصار هـ اي كون المسند
اليه محذوفا سواء كان مسندا او فاعلا يجوز حذفه
عند قيام القرينة اما للاختصار ان عن العيش يتألى
الظاهر لعلم السامع به نحو قال لي كيف انت قلت عليل
اي انا والصون اللسان عن ذكره اما تعظيما كما في
كل شيء اي الله او وهاب الالوف اي السلطان
او تحقيرا له نحو جيم اي الشيطان او لتا في الانكار
لدى الحاجة نحو فاسق فاجر عند قيام القرينة انه
زيد لتيسر الانكار بان يقول فاردته بل اردت
غيره وقوله اول الاختصار والاختصار هو متجانس المتكلم
تنبيه السامع بانه هل يتنبه عند القرينة اول الاختصار
مقدار تنبيهه بانه هل يتنبه بادي قرينه او يحتاج
الى ان يد منه وجعل في اسفار الصباح قوله قال لي
كيف انت قلت عليل فتألا لضيق المقام وهو ظاهر
فيه صالح له ايضا **والذكر للاصل** اي وما يكون
المسند اليه مذكورا فلا صالح له لان الاصل ذكره
ولا مقتضى للعدول عنه مما ذكر في نكات الحذف
والتنبيه هـ اي اظهار تعظيمه كما يقال لك من
نبيك فنقول نبينا محمد صلى الله عليه وسلم **والبسطة**

اي بسط الكلام حيث الاصفا مطلوب للمتكلم
 لفظه وشرفه نحو هي عصاي **والضعف** اي ضعف
 التعويل على القرينة **والتنبيه** اي على غباوة
 السامع **وان باضمار يكن معناه** اي واما تعريفه
 بالاضمار فللفق **ما ت الثلاث فاعرفه** اي وهي
 مقام التكلم والخطاب ومقام الغيبة نحو فاضربت
 وانت ضربت وهو ضرب **والاصل في الخطاب للعين**
والترك في النعم **اللين** اي قد يترك هذا الاصل
 الى غير معين وذلك ليعلم الخطاب كل مخاطب على
 سبيل البذل نحو قوله تعالى ولو ترى اذ المجرمون
 فلا يريد مخاطبا معين اذ لا يختص النبي صلى الله عليه
 وسلم معنى وانما يختص به لفظ قصد الى تضييع
 حال المجرمين **او علمية** اي وانما يكون المسند اليه
 على **فلا حضار** اي احضار يستخصه بحيث يكون
 معين اعماده نحو زيد قائم **وقصد تعظيم واحتمال**
 اي اهانته كما في القرب الصالحة لذلك كترس العاذر
 وانما انما قد امكن به عن معنى يصح له العلم نحو ابو
 لعب فعل كذا كناية عن كونه جهنميا **وصلة الجمل**
 اي وانما يكون المسند اليه موضوع لا قلعدم العلم
 بالاحوال المختصة به نحو الذي كان معنا بالامس
 رجل عالم **والتعظيم** **للشأن والايعاء والتفخيم**
 اي التفخيم والتهويل نحو فغضبهم من انهم ما غشبه
 والتعظيم والتفخيم متزادان **فايقظ الفرق**
 بين التعظيم والتهويل ان التعظيم لا يخلو عن مدح

مخلاف التهويل والايعاء الى وجه بناء الخبر كقوله
 تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
 جهنم داخرين فان فيه ايعاء الى ان الخبر المبني
 من جنس العقاب والاذلال بخلاف ما اذا ذكرت
 اسما وهم الاعلام قد ادر بما جعله ربيعة الى
 التعريض بالتعظيم لشأنه نحو قول الفرزدق
 ان الذي يملك السما تالنا بيتا دعاهم اعز واطول
 من دعاهم كل بيت ففي قوله ان الذي سمي السماء
 ايعاء الى ان الخبر المبني عليه امر من جنس الرفعة
 والبناء **وباشارة** اي وانما كون المسند اليه بايراد
 اسم الاشياء **فلدى هم بطي** اي التعريض بغية
 السامع كقوله الفرزدق
 اوليك اباي تحيي عثلم اذا جمعنا باجر المجامع
 فجعل جوارك انه لا يدرك غير المحسوسات **القرب**
والبعد والنقطة كقوله هذا اودك اودك اودك زيد
 لان هذا القريب وذو ذلك للبعيد واذك للمتوسط
قال العهد اي فلا تخلوا تعريف المسند اليه بالامتنان
 ان يكون للعهد نحو وليس كذلك الذي طلبت
 امرأة عمران كالانثى التي وهبت لها فالانثى
 اشارة الى ما سيف ذكره صريحا في قوله تعالى قالت
 رب اني وضعتنا انثى ونحو خرج الامير الى الم يكن
 في البلد غيب في حكم المذكور لعدم مخاطب به وقوله
 فمن دخل البيت اغلق الباب **او حقيقته** اي ويشار بال

الى نفس الحقيقة كقول الرجل خير من المرأة وهذه الدخالة
على المعرفات بخلاف انسان حيوان ناطق والكلمة لفظا
منه موضوع وخود لك لان التعريف لها هو وقد ياتي
المعرف بلام الحقيقة باعتبار عهد في الذهن لمطابقة ذلك
الواحد للحقيقة كقولك ادخل السوق حيث لا عهد في
الخارج وهذا في المعنى كالتكرار **وفد يبين** لعرف باللام
المشار بها الى الحقيقة **استغراق** نحو ان الانسان
لبي خسران شير باللام الى الحقيقة لكن لم يقصد بها الماهية
من حيث هي ولا من حيث تحققها في ضمن بعض الافراد
بل في ضمن الجميع يدل صحة الاستغراق الذي شرطه
دخول المستثنى في المستثنى منه لو سكت عن ذكر
او ما انفرد اي ويقتضي استغراق المفرد نحو عالم
الغيب والشهادة اي كل غيب وشهادة وهو شمل
من استغراق المثني المجمي لانه يتناول كل واحد
من الافراد واستغراق المثني انما يتناول كل اثنين
ولا يتناول في خروج الواحد واستغراق الجمع انما يتناول
كل طاعة اثنين ولا يتناول في خروج الواحد والاثنين
واستغراق الجمع انما يتناول كل جماعة ولا يتناول في
خروج الواحد والاثنين وقولنا لفظا او ما انفرد
منه القطع للوزن **وباضافة** اي وما تعريف
المسند اليه بالاضافة **فلا يختص** المسند اليه
في ذهن السامع لانها اخصر طريق نحو قول جعفر
ابن الحارثي هو اي مع الركبا فيما في متعبد
وهذا اخصر من الذي اهلوه اي مهوتي ونكتة

بهرج القطع
للوزن

الاختصار

الاختصار في البيت لصنف لمقام وفطر السامع لكونه
في السجن والتجيب مع الركب وتام البيت جنيت
وخجما في مكة موثق **نعم وللذم** نحو على البلد فغلا
كذا وكذا **او اختصار** اي احتقار المضائق المسند
اليه نحو ولدا الحجام حاضر **وان تنكر** انت **فللتحذير**
وما تنكر المسند اليه فيكون للتحذير **والضد** اي التعظيم
كقول ابن ابي السبط له حاجب عن كل شيء **يشينه**
وليس له عن طالب العرف حاجب اي مانع حقير قليل
بالعظم **والافراد** اي ويكون تنكير المسند اليه للافراد
نحو والله خلق كل دابة من ماء اي كل فرد من افراد
الدواب من نطفة معينة وهي نطفة ابيه المخصوصه
والتكثير اي كقولهم ان له لا بد وان له لغما اي
كثيرا وقدجا للتكثير للتكثير والتعظيم جميعا نحو
وان يكذب بوجه فقد كذب بت رسل من قبلك اي
ذو واحد كثير وذو ايات عظام والفرق بين التعظيم
والتكثير باعتبار الكميات والمقادير **وصدق** وهو
التقليل نحو ورضوان من الله اكبر اي رضوان قليل
وقد يكون للتحذير والتقليل نحو حصل منه شيء خبير
قليل **والوصف للثبوت** اي وما وصف المسند اليه
فلكونه مبنيا له كاشفا عن معناه كقولك الجسم لطول
العريض العميق يحتاج الى شراغ يشغله فان هذه
الافصاف مما توضع الجسم وتعرفه **والمدح** اي المسند
اليه جاء في يد العالم وكذا اللذم نحو جاري يد الجاهل

نحو
اهم

والتحخيص اي تحخيص المسند اليه فيكون التحخيص
مقلدا لاشترائه او وافقاً احتمالاً نحو عندنا رجل عالم
ون يدالتا جرعندنا **والتعيين** اي تعيين الموصوف
والتعيين اما ان يكون له شريك في ذلك الاسم
او بان يكون المحاط به معرفته بعينه قبل ذكر الوصف
واشترط هذا لئلا يصير الوصف محصاً بغيره
قول النظم والمدح والتحخيص والتعيين فنه نظر
لان المدح والذم والترحم كالعلم والجاهل والفقير
مما يتعين الموصوف قبل ذكرها فجعل التعيين قسماً
برأيه ولا سلف له في ذلك **وقوله في قوله لا يحصل**
لدفع قوله لا يحصل اي اذا كان المسند اليه هو كذا
فانه يكون لدفع توهم عدم السهو نحو جاني القوم
كلهم واجمعون لئلا يتوهم ان بعضهم لم ينج او لا نك
لم تعتد بهم وانك جعلت الفعل الواقع من البعض
كالواقع من الكل بناء على انهم في حكم شخص واحد **والسهو**
اي ولدفع توهم السهو نحو جاني زيد زيد لئلا يتوهم
ان الجاني غير وان ما ذكره سهو **والنجو من المباح** اي
ويكون التأكيد لدفع توهم النجس وهو لتكلم
بالمجاز نحو قطع المص الا ميار ونفسه ويجسه لئلا
يتوهم ان اسناد القطع الى الامار مجاز وان القاطع
بعض علمائه وقوله المباح صفة كما سلف **تدرياً انه**
فلا ايضا **باسم** **بفتح** اي واما المسند اليه
بعطف البيان فلا يضافه باسم مختص به نحو قد

وحي

تفتيح

صد يترك

صد يترك خالد فلا يلزم ان يكون الثاني اوضح لجواز
ان يحصل الايضاح من اجتماعهما وقد غطوا البيان
بغير اسم مختص به كقول الشاعر
والمؤمن العائذ الطير مسجها • وكان ملك بين الغياض
فان الطير عطف بيان للعائذات مع انه ليس اسماً
مختصاً به **تدرياً** **وقد** **بفتح** عطف البيان لغير
الايضاح كما في قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت
الحرام قياماً للناس فان البيت الحرام عطف بيان
للكعبة فجاء به المدح لا لايضاح كما في لصفة لذلك
والا بدال **بين يد تفنن** اي واما الا بدال من المسند
اليه فلن ياد في التفنن اي ما في بدل الكل نحو جاني اخوك
زيد فلتكرار اذ هو عين المسمى ع صند فاما في بدل
البعض والا شتما لئلا يتوهم ان بعضهم وسلب غيره
قوله فلا شتما للمتيقن عليه باجمالا مكان النابع المذكور
اما في البعض فظاهر واما في الاشتمال فلان معناه
ان اشتمال المبدل منه على البدل كما شتما للظرف
على المظروف ولم يعرضوا لبدل الغلط لانه لا يقع
في فصيح الكلام ثم الا بدال لئلا يلا تخلو عن ايضاح
وتفسير وقوله **ما يقال** **حشوة البيت والعطف**
اي واما عطف الشيء على المسند اليه فنه **تفصيل** **للمسند**
اليه نحو جاني زيد وعمر فان فيه تفصيلاً للفق على بانه
زيد وعمر ومن غير ذلك على تفصيل الفعل بان مجيئين

كانا معا او مرتين مع مهلة او لا مهلة **مع اقتراب**
 اي اختصارا حثرا ان اعن جاني زيد وجاني عمرو
 فان فيه تفصيلا للمسند اليه لا مع اختصار **ورد سامع**
الى الصواب هـ اي ويكون عطف الشيء على المسند اليه
 لرد السامع عن الخطأ في الحكم الى الصواب نحو جاني زيد
 لا عمرو ومن اعتقد ان عمرو جادون زيد او انهما
 جادان معا وكلمة لكن ايضا للرد الى الصواب الا انه لا يقال
 لنفي الشركة او صرف الحكم عن المحكوم عليه الى محكوم عليه
 اخر نحو ما جاني زيد لكن عمرو **والفصل للتخصيص**
 اي تعقيب المسند اليه بضمير الفصل يكون للتخصيص
 بالمسند اي قصص عليه لان قولنا زيد هو القائم ان
 القيام مقصور على زيد لا يتجاوز الى غيره **والقول**
 اي للمسند اليه **فلا هتام يحصل التفسير** هـ لوجه الاهتمام
 واسبا به اي واما تقدم المسند اليه فكلونه اهم ولا يكتفى
 في التقدم مجرد ذكر الاهتمام بل لا بد ان يبين ان
 الاهتمام من اي جهة وبأي سبب فلهذا فضله بقوله
كالاصل اي لان تقدم المسند اليه هو الاصل لانه
 محكوم عليه فلا بد من تحققه قبل الحكم بقصد والتقدم
 في الذكر ايضا ولا مقتضى للعود عن ذلك الاصل
والتمكين لتمكن الخبر في ذهن السامع لان في المبتدئ
 شئ يقا الى الخبر لقوله **اي العلان**
 والذي حاربت البرية منه حيوان مستحدث من جماد
 اي خبرت الخلق في المعاد الجسماني فبعضهم يقول به

وبعضهم

وبعضهم لا يقول به **والتعجيل** هـ اي تعجيل المسند فيقدم
 المسند اليه لأجل ذلك نحو سعد في دارك وقتلها المساء
 نحو السفايح في دارك يفتك **وقد يعيد لاختصاص ان ولي**
نفا اي تقدم المسند اليه للتخصيص بالخبر الفعلي
 اي قصر الخبر الفعلي عليه ان ولي المسند اليه حرف النفي
 نحو ما انا قلت هذا ولا فقد ياتي بالتخصيص ردا على
 من زعم ان لا غيره به او مشاركتة فيه نحو سمعت
 في حاجتك **وقد على خلاف الظاهر** هـ **ياي كا ولي** بفتح
 الهمزة وسكون الواو ويعني بذلك اسلوب الحكم وهو
 تلقى المخاطب بغير ما يترقبه او السائل بغير ما يتطلبه
 يحمل كلام كل منهما على خلاف المبدأ فبقيهما له على انه لا
 محالة متعالية في المخاطب قوله القبيح ترى للتحايج
 وقد توعدت بقوله لا حملك على الادهم يعني القيد مثل
 الاخير يحمل الادهم والا شيب اي من كان مثل الامير
 في السلطان فالاولى ان يصعد لا ان يصعد اي
 يعطى الادهم الذي هو لفس لا الادهم الذي هو
 القيد في الاولى والا ليق بسلطانه ومثاله في
 السائل قوله تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي
 ما قيت للناس واجحسوا لوعن السبب في اختلاف
 الثمرة في زيادة النور ونقصانه فاجيبوا عن ذلك
 ببيان الغرض من هذا الاختلاف وهو ان الاهل
 تحسب ذلك الاختلاف معاملة نوقت الناس بها
 امورهم من المنازع والمتاجرة ومجال الدين وغير ذلك
 ومعالج يعرف فيها وقته وذلك للتبويب على ان

الاول كما علم ان سألوا عن ذلك لا عن السبب واسلوب
الحكيم من خلاف مقتضى الظاهر وان لم يكن من مباحث
المسند اليه **والا لتفات داير** اي ويا في الكلام على
خلاف مقتضى الظاهر للا لتفات وهو عند الجمهور
التعبير عن معنى بطريق من الطرق الثلاثة التكلم
والخطاب والغيبة بعد التعبير عنه باخبرتها بشرط
ان يكون التعبير الثاني على خلاف ما يقتضيه الظاهر
ويترقبه السامع مثلاً من التكلم الى الخطاب وعلى
لا عيب الذي فطرني واليه ترجعون ومقتضى الظاهر
ارجع ومن التكلم الى الغيبة انا اعطيناك الكوثر
فصل لربك وانحر ومقتضى الظاهر فصل لنا ومن
الخطاب الى التكلم قول علمه بن عبده

طحا بكت قلت الحسن طريق • بعيداً لبنا عصر حال مشب
تكلفني ليل وقد شطو ليها • وعادت عوا ديبنا وخط
ومقتضى الظاهر تكلفك ومن الخطاب الى الغيبة قوله
تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجن من هم برنج طيبة
والقبس بكم من الغيبة الى التكلم قوله تعالى
الله الذي يرسل الرياح فتثير سحاباً فسحقنا
ومقتضى الظاهر فساقرو ومن الغيبة الى الخطاب
قوله تعالى مالك يوم الدين اياك نعبد واياك
نستعين ومقتضى الظاهر ايا لا وجه حسن
الا لتفات ان الكلام اذا نقل من اسلوب الى آخر
كان ذلك الكلام احسن نظرية لنشاط السامع واكثر

ايضا للاصغاء اليه وقوله داير حشو تمام البيت
او صفة للا لتفات اي داير على الالف سنة
الباب الثالث احوال المسند
لما مضى الترتيب مع القرينة اي انما تركه فلما مر
في حذو المسند اليه مع القرينة بخوان لا بد اوعر
ذاهب فالمسند الى عمر ومحمد وفي المقصد الاختصار
والاختصار عن العيب بناء على الظاهر ونحو قول
قيس بن الخطم نحن ناعبدنا وانت ناعبدك
راض والمرى مختلفه اي نحن ناعبدنا راضون
فالمسند الى نحن محمد وفي لما مر ولا بد للحد وفي
من قرينة داله ليفهم المعنى كقولك الكلام جواباً
لسؤال محقق نحو ولين سألهم من خلق السموات
والارض ليقولن الله اي خلقهن الله او مقدر
نحو قول ضرار بن نمشيل رايت لانيه يزيد بن
ليثك ين يد ضارع لخصومة • ومختط ما نظير الطويح
كانه قيل من يبيكه فقال ضارع **والذكر** اي ذكر
المسند **قد يفيد نا تعيينه** اي مثلاً مر في المسند
اليه من كونه الاصل او لتعيين كونه فعلاً يفيد
التجدد او اسماً يفيد الثبوت **ولو نه فعلاً فللتفصيل**
بالوقت مع افادة التجدد اي واما كونه الى المسند
فعلاً فللتفصيل له باخذ الان هذه الثلاثة الماخو
وهو ان ما ان الذي قبلك منك الذي انت فيه
والمستقبل وهو ان من الذي يترقب وجوده بعد

كأنه فارتج

هذا الزمان والحال وهو جزاء من أو آخر الماضي وأو ايل
المستقبل متعاقبة بلامهله وهذا امر في ذلك لان الفعل
دال بصيغة على أحد الان هنة الثلاثة من غير احتياج الى
قرينة تدل على ذلك بخلاف الاسم فانه يدل عليه بقرينة
خارجة نحو زيد قائم الآن أو امس أو غد أو بقيد الفعل
التجدد كقول طريف بن نعيم أو كما وردت عكاظ قبيلة
بعثوا الى عريفهم يتوسم **فنبه** التجدد لان
الزمان لو كان غير قائم لذات اي لا يتجدد اجزاء
في الوجود والزمان جزء من مفهوم الفعل لان الفعل
مع افادته التقييد بأحد الان هنة الثلاثة مفيد
للتجدد **واسما فلا نعدم** **دا** وأما كون المسند اسما
فلعدم التقييد بالمفيد للتجدد والحدوث فيه لانا لا نسند
ببعض الدوام والتبوت كقول النضر بن جورية
لا بالغد الدار لم تضر وجرتنا لكن عر عليها وهو مطلق
بخلاف الفعل **ومفرد** اي وأما كون المسند مفردا
فلكونه غير سببي مع عدم افادته تقوي الحكم
نحو زيد قائم لان الاصل افاد المسند والمجمل فرع
عليه وفيه بحث طويل لاهل المعاني **لان نفس الحكم**
فيه فصل **ه** اي لا نفس الحكم على المسند اليه بالمسند
مقصود من نفس المسند فيكون مفردا كأمرة **والفعل**
بالمفعول **ان تقيده** **ه** اي وأما تقييد المسند ان
كان فعلا أو شبهة من المشتقات بمفعول مطلق أو به
أو فيه أو له أو مع **دا** **ك** في المفعول الجسدي للعهد
ونحو من الحال والقيمين والاستتات فلتربية الفايعة

وهو

وهو معنى قوله **فليفيد** **ان** **بدا** **ه** لان زيادة الفايعة
نا سببة عن التقييد ولان الفعل كما ان ادخل خصوصاً
ان ادغابة وكما ان ادغابة نادا فادغة كما يظهر للنظر
الى قولن شي ما موجود وفلان ابن فلان حفظ
التورية سنة كذا في بلد كذا **ونترك** اي التقييد
لما نتج منه مثل خوف التقضي الفصح والاداة ان لا
يطلع الماضي على زمان الفعل ومكانه او مفعوله
او عدم العلم بالمقيدات ونحو ذلك **وان** قيد المسند **بالشرط**
فللقطع بالوقوع وعدم القطع به او غيرها من الاعتبارات
التي تقتضي تقييده ولا يعرف الا معرفة ما بين
ادواته من التفصيل فان اذا الشرط في الاستقبال
وان كان لفظه ما ضيا ولو لما ضي واصل ان عدم
الحزم بوقوع الشرط واذا الحزم بوقوعه والى هذا
اشار بقوله **باعتبار ما يجيء من** **ه** **ادانه** **والحزم اصل**
في ادانه **لا** **ان ولو لا ذلك منع** **ه** اي ولا كما اذا
وان منع لو فانه حرف متنازع لا متنازع ولا نكاد
تم يجري ها هنا التجاهل فتستعمل ان
في مقام الحزم تجاها اذا اقتضاها المقام كما اذا سئل
العبد عن سيد هل هو في الدار وهو يعلم انه فيها
فيقول ان كان فيها اخبرك فيتحايل خوفا من
السيد ومثاله ذلك **والوصف** اي كون المسند
وصفا نحو رجل عالم **والتعريف** اي واما تعريف
المسند بلام الجس أو غيرها فلا فاداة السامع
حكما على امر معلوم للسامع بأحد طرق التعريف

بآخر مثله نحو الزاك هو المنطلق لا يد هو المنطلق وعمر أخوك
وأما قول أي النجم وشعري شعري فإنا وإن حذف المضاف
باعتبار حالين أي شعري الآن مثل شعري فيما كان
ويصح مغايرة المسند للمسند إليه بحسب المفهوم **والناخير**
أي ناخير المسند لأنه الأصل ولا يقتضي للبعد ولا عنه
كأمر في نقد المسند إليه **وعكسه** أي نقد عنه **يعرف**
أي معروف مثال نقده المسند أخوك زيد والمنطلق
عمر والمضبط في التقدير أنه إذا كان للشيء صفتان
من صفات التعريف وعرف السامع انصافاً بأحد
دون الآخر أي يجوز أن يكونا وصفين لشيء منقولين
في الخارج فأيها كان بحيث يعرف السامع انصافاً
الذات به وهو الطالب بحسب ذلك أن يحكم عليه
بالآخر يجب أن تقدم اللفظ الدال عليه وتجعله مبتدأ
وأيها كان بحيث يجهر انصافاً للذات به وهو الطالب
أن يحكم بالثبوت بالذات أو غير ذلك يجب أن توضح اللفظ
الدال عليه وتجعله خبراً فإذا عرف السامع زيداً بعينه
واسمه ولا يعرف انصافاً بأنه أخوك وأردت أن تعرفه
ذلك قلت زيد أخوك وإذا عرفته أخاك ولا يعرفه
على تعيين وأردت أن تعينه عنده قلت أخوك زيد
والتشكيك أي تشكيك المسند يعني أن تشكيك لعدم إرادة الحكم
والعهد الدال عليه بالتعريف نحو زيد كاتب وعمر شاعر
وللتعظيم نحو هدي المتقين وللختم نحو ما زيد شيئاً
إلى غير ذلك **أحوال متعلقا الفعل**
ثم مع المفعول حال الفعل كحال مع فاعل من أجل

حق

تلبس أي الفعل مع مفعوله كمن مع فاعله من أجل
تلبس أي لأن الغرض من ذكره معاً فادّة تلبسه به
من جهة وقوعه عليه لا فادّة وقوعه مطلقاً إذ لو أريد
ذلك لقبول وقع الضرب أو ثبت فاذلة لم يكن كالمفعول
به مع الفعل وقصد تعلقه بمفعول غير مذكور
قدراً للمفعول بحسب القرائن الدالة على تعيينه إن عاماً
فعام وإن خاصاً فخاص **لأن كون ذاك قدراً** أي ليس
المركب بالتعلق مطلقاً لفعله ولا لصديق مطلقاً للضرب
وإن يرد أن لم يكن قدراً **النفى مطلقاً** **والاثبات له**
قدراً **مثلاً** **لأنه في المنزلة** أي وإذا أورد في الفعل مطلقاً
أو اثباته في منزلة منزلة اللان لم فلا يقدر له مفعول
فإن المقدّر كالمذكور لأن السامع يفهم منه أن الغرض
الأخبار بقيام الفعل باعتبار تعلقه عاقل عليه فينقص
غرض المتنكم لا ترى أنك إذا قلت هو يعطى لئلا يذير
يكون لبيان جشع ما يتناوله إلا عطا لا لبيان كونه
معطياً ويكون كلاماً مع من أثبت له أعطاه غير
الدنا يذير لأمع من نفي أن يوجد منه أي ليقول الحق في
في المعتز بالله شجى حسداً وعين طعداً أن يرى بصره
ويسمع وأع أنه يذير ويسمع منزلة اللان من
أي من تصدر عنه الروايات والسامع من غير تعلق
بمفعول مخصوص **من غير نقد بر والإلزام** أي وإن
لم يرد النفي الأثبات كما مر في نقد بر للمفعول
أي وجب التقدير بحسب القرائن الدالة على تعيين
المفعول أن عاماً فعام وإن خاصاً فخاص كما مر مثلاً له

الاعتراض

قوله تعالى ولو شاهاكم اجمعين اي لو شاهاكم اجمعين اي لو شاهاكم اجمعين اي لو شاهاكم اجمعين
 اجمعين فانه متى قيل لو شاهاكم اجمعين اي لو شاهاكم اجمعين اي لو شاهاكم اجمعين
 علقنا المشية عليه لكنه جهل عندنا فاذا اجمعي بحسب الشرط
 صار مبنيا وهذا وقع في النفس وليس في غيره فلم يبق في
 الشوق غير تفكره فلو شئت ان ابكي بكت تفكره
 فان المرد بالاول البكا الحقيقي وفي الثاني البكا التفكري
 وفيه بحث طويل **والخذف للبيان فيما هما اي**
 وخذف المفعول من اللفظ بعد قابلية المقام اعني وجود
 القرينة للبيان بعد الابهام كما مر في فعل المشية والارادة
 ونحوها اذا وقع شرطا فان الجواب يدل عليه **والجواب**
 اي اذا اراد ذكر المفعول ثانيا على وجه يتضمن ابقاء
 الفعل على صرح لفظا نظارا لكان العناية بوقوعه عليه
 قد طلبنا فلم نجد ذلك في السور والجد والمكارم مثله
 اي قد طلبنا لكنه مثلا خذف المفعول من اللفظ اذا لو
 ذكر لكان المناسبات في قوله فلم نجد الا ببيان بضمير
 اي فلم نجد وفيه تفويت للعرض وهو يقع في الوجهان
 على صرح لفظا مثل **اوله قوله السامع غير المقصد**
 اي ويكون الخذف لدفع تهم السامع ارادة غير المراد
 ابتداء كقول البحري وكما دلت عني من تامل حادق
 وسورة ايام هنزن الى العظم خذف المفعول اعني
 اللحم اذ لو ذكر لرعايته قبل ذكر ما بعده ان الخذف ينسب
 الى العظم بل كان في بعض المجرى ترك ذكر اللحم ليدفع من
 الشك مع هذا الوهم ويصور في نفسه **اولا امر**

اوله
 مضى

مضى في اللحم حتى لم يرد الا العظم **وهو للتعظيم**
 اي ويكون خذف التعظيم مع الاختصار كقولك قد
 كان منك ما يولم اي كل احد ومنه والله يدعوا
 الى دار السلام اي يدعوا العباد كلهم **او كلف صلة** اي
 ويكون خذف لرعاية الفواصل كقوله تعالى والضحي
 والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى اي قلا
 خذف المفعول لان فواصل الاي على الالف **وهو**
لاستحيانك اي ويخذف ايضا لاستحيان ذكره
 كقول عايشة رضي الله عنها رايت هنرا ولا را حتى
 يعني العورة وقوله **المقابله** اي مقابلة من مخاطبة
 بذكره **وقدم المفعول او تشبيهه** **ردا على من لم يجب**
تعيينه اي وتقدم المفعول ونحوه من الجار والمجرور
 والظرف والحال ونحو ذلك على الفعل لرد الخطأ والتعيين
 كقولك لا بد اعرفت لمن اعتقد أنك عرفت انسانا
 انه غير زيد فانه مصيب في اعتقادك ووقع عرفا لك
 على انسان مخطئ في تعيين انه غير زيد **وبعض مفعول**
على بعض اي وتقدم بعض مفعولات الفعل على بعض
 اما كونه الاصل ولا مقتضى للعد ولعنه كالفعل في
 ضرب زيد عمر واو المفعول الاول في نحو اعطيت زيدا
 درهما فان اصله التقدم على المفعول الثاني لما فيه
 من معنى الفاعلية وان ترتيب المفعولين قيل تقدم
 المفعول المطلق ثم المفعول به بلا واسطة جرحا
 ثم الذي بواسطته ثم المفعول فيه الزمان ثم المكان
 ثم المفعول له ثم المفعول معه والاصل ان يذكر الحال

عقب صاحبه والتابع عقب المتبوع وعند اجتماع التوابع
تقديم النعت ثم التاكيد ثم البذل والبيان او تقديم المجرول
على الآخر لنكتة الالهام نحو قتل الخازن حي فلان او لان
في تاريخه اخلا لا بيان المعنى نحو قتل رجل مؤمن
من الفرعون يكتم ايمانه اذ لو اخرج من الفرعون عما بعد
لنقوم اذ من صلة يكتم وهو معنى قوله **لا هتاما والاصل**
علما الطيفة اذ قد هنا شرح الاصل على الالهام فكس
ما في ارجونع الناظم لان الاصل تقدم الاصل وقوله علما
خسول تمام البيت **الباب الخامس في القصص**
وهو لغة الحبس واصطلاحا تخصيص شئ بشئ
بطريق مخصوص **القصص نوعان حقيقي ودأ نوعان**
والثاني الاضائي كذا اي ان القصص نوعان لان تخصيص
الشيء بالشيء اما ان يكون بحسب الحقيقة والواقع
ايلا يتجاوز الى غيره اصلا وهو الحقيقي او بحسب
الاضافة الى شيء آخر وهو غير حقيقي كقولك ما زيد الا
قائم معنى انه لا يتجاوز الى القيام الى القعود لا بمعنى
انه لا يتجاوز الى الصفة اخرى اصلا وكل منهما اي الحقيقي
والاضائي نوعان كما هي ظاهرا لبيت ثم طفق لنا نظم
رحمه الله تعالى يفصل الانواع فقال **فقصص الوصف**
على الموصوف اي اما قصص الموصوف على الصفة
ايلا يتجاوز الموصوف تلك الصفة الى صفة اخرى
وتجوز كون تلك الصفة لموصوف اخر **وعكسه**
اي قصص الصفة على الموصوف بان لا يتجاوز الصفة ذلك

الموصوف الى موصوف اخر وتجوز ان يكون لذلك الموصوف
صفات اخر من **نوع المعروف** وهي الانقسام الاربعة
قصص الموصوف الحقيقي على الصفة وعكسه وقصص الموصوف
الاضائي على الصفة وعكسه مثال قصص الموصوف الحقيقي على
الصفة ما زيد الا كذا انبى لصفة له غير ها وهو غير
لا يكاد يوجد لتعداها لاحاطة بصفة الشئ بحيث يثبت
منها شيء وينفي ما عداها من الصفات ومثال الاضائي ما
زيد الا فاما اي لا يتجاوز القيام الى القعود وقد تكون له
صفات اخر مثال قصص الصفة على الموصوف الحقيقي ما في
الدار الان يد اي لا غيره وهو كثير ومثال قصص الصفة
على الموصوف الاضائي ما في الوجي وغيره اي بحسب النفع
اذ وجد سواها كعدم **فانواع** المراد بالصفة الصفة
المعنوية التي هي معنى قائم بالغير لا النعت الحواري
الذي هو تابع يدل على ذات ومعنى فيما غير الشئ
وبينها عموم وخصوص من وجه لتصادقهما على العلم
في قولنا اعجبني هذا العلم وصدق الصفة المعنوية
بدون النعت على العلم في قولنا العلم حسن وصدق
بدونها على الرجل في قولنا مررت بهذا الرجل وكذا
بين النعت والصفة المعنوية التي ضررها عادت
على ذات باعتبار معنى هو المقصود عموم من وجه
لتصادقهما في خبر رجل عالم وصدقها بدونه في قولنا
العالم بكرم وبالعكس في قولنا جاني هذا الرجل **طريقة**
اي وللقصص طرق غير الطريقتين المختصتين بما بين
المسند والمسند اليه وهما في سطر صغير الفصل نحو زيد

هو القائم وتعرف الخبر باللام نحو زيد الأمير اذا لم يكن
 امير سواه احد **هـ** **النفي والاستثنى** كقولك في قصر
 الموصوف افراد او قلبا ما شاعرا لان يد والكل يصلح
 هنا لا لقصر المتعينين والنفي وانما هي بحسب اعتقاد
 المخاطب وقوله **هـ** اي مع الاستثناء والنفي طريقة
 واحدة **و** ثانيا **العطف** بلا او بل كقولك في قصر
 الموصوف على الصفة افراد ان يد شاعرا كذا شاعرا
 كانيا بل شاعرا وقلبان يد قائم لا قاعد وما ان يد قائما
 بل قاعدا وقولك في قصر الصفة على الموصوف افراد او قلبا
 بحسب المقام ان يد شاعرا لا عمرا وما عمرا وشاعرا بل زيد
و ثالثا **التقديم** لما حقه النافي كقولك في قصر الموصوف
 افراد اكانت ويدا وقلبان يميني ناوفي قصر الصفة
 افراد او قلبا او تعيينا بحسب اعتقاد المخاطب **ثم**
 رابعا **انما** لتضمنه معنى ما والا كقولك في قصر الموصوف
 افراد انما ان يد كانت وقلبان انما ان يد قائم وفي قصر
 الصفة افراد او قلبا انما قائم **زيد** **دلالة التقديم**
 اي وهه الطرق تختلف بوجوه منها ان دلالة التقديم
بالفخري وما **علا** **بالوضع** اي والثلاثة الباقية
 بالوضع **وايضاً مثلاً** ما يكون **القصر من خبر والمبتدأ**
 اي وما يقع القصر بين المبتدأ والخبر على ما ذكر يكون بين
فاعل وما يند **هـ** منه اي ويقع بين الفعل والفاعل
 نحو ما قام الان يد وغيره كالفاعل والمفعول به
 وهو معنى قوله وما يند انه اي الفعل نحو ما ضرب
 عمرا والان يد او المفعولين نحو ما اعطيت زيداً

الادوية وغير ذلك من المتعلقات سوى المفعول
 معه نحو ما جاء يد الاراكيا وما جاء راكيا الان يد
 ونحو ما قام زيد الارجة الدار وفي الاستثنى نحو خذ
 ادا نة مع المقصود عليه وقل نقدتها وفي انما بوجه
 المقصود عليه **معلوم** اي وما يند من الفعل وهو ما
 معلوم كقام الان يد كامة او منزل منزلة المجهول
 كما ضرب الان يد لتعير صيغة الفعل وهو معنى قوله
وما يند **منزلة المجهول او بديل** **هـ** معناه ان كلاً
 من المعلوم والمجهول مجري القصر في البديل والمبدل
 منه اي في كل واحد منهما نحو ما جاني رجل الا فاضل
 وما جاني احد الا اخوك وما ضربت يد الاراسه
 وما سبب زيد الا نقي به **الباب السادس**
الانشاء وتعرفه هو الكلام الذي ليس لشئته
 خارج قطابقة او لا قطابقة **يستند على الانشاء**
اذا كان طلب ما هو غير حاصل اي ان الانشاء
 له انواع منها الطلب وهو ان يستند على مطلوك
 غير حاصل وقت الطلب لا متناع تحصيل الحاصل
 فليست على صيغ الطلب الحاصل اذ متناع جبر اوها على
 معانيها الحقيقية ويبقى للمبتدأ بحسب القرائن ما يناسب
 المقام وخرج بالطلب غير من الانشاء كصيغ العقود
 والفعال المقاربه والمذم والذم فلا يبحث هنا عنه
 لقلة المناحيث الانشاء به المتعلقة به ولين اكثرها
 في الاصل اخبار نقلت الى معنى الانشاء **والمتخبر منه**
 اي الطلب المختار ومنه **التمني** وله **الموصوف** من الالفاظ

ليست نحو ليت الشباب عايد ولا تقل لعله عايد
لكن اذا كان المتيقن يمكن يجب ان لا يكون توقعاً
وطمأنينة في وقوعه والا لصار ترجيحاً وتشتعل فيه لعل
وعسى **وان لم يمكن الوقوع** اي ويكون المتيقن
لما لا يمكن وقوعه كما مر في فني الشباب ولا يشترط
امكان المتيقن كالترجي **ولوي** ويكون المتيقن بغير
ليت كل نحو اني تبيني فتجدني بالنصب يتقدّر
فان تجدني اذا النصب قريبة على ان لو ليست
على أصلها اذا لا نصب المضارع بعدها باضمار ان
وانما تضمن بعد الاشياء الستة وانما سبب هنا المتيقن
ويكون المتيقن **بهل** نحو هل لي من شئيع حيث يعلم
ان لا شئيع له لا نجسك يمتنع جملة على حقيقة
اي حقيقة الاستفهام والتكثرة في المتيقن بهل دون
ليت انرا ان المتيقن لكل العناية به في صورة
التمكين الذي لا يخبر بان نقائه والتمني بل هو هل
مثل المتيقن **بلعل** **لداخلة** **فيه** اي في المتيقن
فتعطي حكم ليت وينصب في جوابها المضارع
باضمار ان نحو لعل ارجح فار ورك لتعدا لمرجي
عن الحصول **نفسه** **من** انواع الطلب
تضمنها حروف التندع والتخصيص وهي هلا
والاولو لا ولو لا لانها منضمته بمعنى المتيقن
ليني لدمنه في الماضي التندع نحو هلا كرهت
في يد اولو ما كرهته بمعنى ليتك كرهته تصدأ
الي جعله نادماً على تركه الاكرام وفي المضارع

التخصيص

التخصيص نحو هلا تقوم اولوها تقوم بمعنى ليتك تقوم
قصداً الى حشه على القيام **والاستفهام** اي ومن انواع الطلب
الاستفهام وتعريف طلب حصول صورة في الذهن فان
كانت وتوقع فستبين امين اولاً وتوقعها تحصيلها تصديق
والافتقار **والموضوع له** اي والموضوع للاستفهام من
الادوات **هل ههنا من ما واي وايه** **كم كيف** **كان متى**
ام اي جملة ادوات الاستفهام احدى عشر اداة الاولى
هل وهي كما قال الناطق **قبل بها يطلب التصديق** اي تستعمل
لطلب التصديق فقط دون طلب التصور فتدخل
على الجملتين نحو هل قام زيد وهل عرفت فاعده فلا تقابل
ام في مثل هل زيد قام ام عرو ولين وقوع المفرد ههنا
دليل على ان ام متصلة وهي لطريق تعيين احد الطرفين
مع العلم بشيئ اصل الحكم وهل انما يكون لطلب الحكم
وهي تخصص لمضارع بالاستفهام كالموضع كالسبب
وسوف فلا يصح هل تضرب زيدا وهو نحو كيان يكون
الضرب والتقاضي في الحال كما يصح تضرب زيدا وهو
اخوك قصداً الى تكاد الفعل الواقع في الحال لها مزيد
اختصاص بالفعل ولهذا كان قبل انتم شاكرين
ادل على طلب الشكر من فعل تشكرون ومن قبل انتم
تشكرون ومن افا انتم تشكرون وطلب بها وجود شيء
اولاً لوجوده نحو هل الحركة موجودة او لا موجودة لا وجود
شيئ لشيئ اولاً لوجوده نحو الحركة دائمة اولاد امة
فتكون بسيطة ان طلب بها الاول ومركبة ان طلب
بها الثاني والثالث **ما** فبساك ههنا عن شرح الامم كقولنا

ما العنقا او ما هيئة المسمى كقولنا ما الحركة وتفتح هل
 البسيطة في الترتيب بينهما وعن الجنس نحو ما عندك
 اي ابي الاجناس عندك وجواب كتاب ونحوه **لا همة**
 اي فلا تطلب بالهمة التصديق بل تكون لطلب
 التصديق والتصديق وهو معنى قوله **وهيها وهي**
 الهمة لهم اتم التصديق هو ادراك غير النسبة فتا
 قصور المسند اليه بالهمة اذ يش في الانا ام عسل
 اذا كان الطالب عالم بحصول شيء في الانا طالبا
 لتعيينه وفيه قصور المسند الى الحقيقة في بساطة امر في
 الزق فانك تعلم يكون الدرس في واحد منها وتطلب
 التعيين ومثال كقولنا للتصديق وهو ايقاد الذهن
 وادعائه لوقوع نسبة قاعة بين الشيبين كقولك
 اقام زيد في الجملة العقلية وان يدعى في الجملة
 الاسمية والمقبول عندها ما يليها كالفعل في اضربت
 زيد او الفاعل في انت ضربت زيد او المفعول في اريد
 ضربت وكذا في سائر المتعلقات الرابعة فت
 فيسأل بها عن الجنس من ذوي العلم نحو من جبريل
 وعن العارض المتشخص لهم نحو من في الدار والجامعة
 اي ويسال بها عما غير احد المتشخصين في امر يعبر
 نحو اي الفريدين يعبر والسادس اي ويسال
 بها عن المكان نحو اين من ذلك والسابعة كم ويسال
 بها عن العدد نحو هل بني اسرائيل هم اقلنا هم
 من اية بيعة والثامنة كيف ويسال بها عن الحال
 نحو كيف زيد انت سعه اياك فيستفهم بها عن الزمن

المستقبل

المستقبل نحو يسال اياك يوم الدين والعاشرة
 متى فيستفهم عن الزمان نحو متى سفر في الحادي
 عشر اي فيستفهم تارة بمعنى كيف نحو فأتوا حراكم
 اني شئتم واخرى معنى من اين نحو اني كذا هذا **وقد**
 تستعمل هذه الكلمات الاستفهامية كثيرا في غير
 الاستفهام مجازا اما بسبب المقام بحسب معونة
 القراءين **كالاستنباط** نحو كم دعوتك ونحوه **والنقير**
 اي حمل المخاطب على الاقرار بما يعرفه والمخاطبة اليه
 بشرط ان يذكر بعدا لهمة ما يحمل المخاطب على الاقرار
 به تقول اضربت زيد اي تقر به بالفعل وانت
 ضربت في تقر بالافعال وقد يقال للنقير بمعنى
 التحقيق والتثبت فيقال اضربت زيد بمعنى
 انك ضربته **والنقير** **وعبر** **دا** كالنقير نحو مالي لا اري
 احد هذا ولا تكثر كقول امرء القيس ايقظني واشرفي
 مضاجعي ونحو قوله تعالى اهلهم بضمون رحمة ربك
 وغيره فتدعون وللتكذيب اما في الماضي اي لم
 يكن نحو افاضاكم وكم بالبينين اي لم يفعل ذلك
 او في المستقبل اي لا يكون نحو انزلكم على اي نك
 الهداية والنجاة وانتم لها كارهون والتهكم نحو
 اصلوا نك تارك ان تترك ما يعبد ابونا والتهويل
 كقصة ابن عباس رضي الله عنهما ولقد خجنا بنو اسرائيل
 من العذاب المهين من فرعون بلفظ الاستفهام
 ورفع فرعون والاسبغاد نحو اني لم اذكرى وقد
 جاء رسول مبين والنتية على الضلال كخوف ابن زهون

من
 يكون للنقير مع

او لو عيّد كقولك لمن يسيئ الادب الم او دب فلانا اذا
 علم المخاطب ذلك **والامر** اي ومن انواع الطلب الامر
وهو طلب استعلاء اي وهو الامر بطلب الفعل استعلاء
 لتبادر الهم عند سماعه الى الطلب استعلاء والتبادر الى الهم
 من اقوى امارات الحقيقة نحو اكرم وليكرم **وقد لا نوع**
يكون جارح اي وقد يستعمل الامر في معان اخرى غير
 طلب الفعل المذكور مجازا كالالتماس وهو الطلب على
 سبيل التماس اي والتشخير نحو كوني اقر في خاسئين
 والا هاته نحو كوني حارة او جارية او جديدا ليس الغرض ان
 يطلب منهم كونيهم فريضة او حارة او جديدا لعدم قدرتهم
 عليه لكن في التشخير يحصل للفعل اعني صبر ورتخيم
 فريضة ففقيه دلالة على سرعة تكويته تعالى اياه فريضة
 وانهم مستخرون له متفادون بامره وفي الا هاته لا يحصل
 اذا المقصود قللة المبالاة بهم ونحوها كالامام نحو
 حالس الحسن او ابن سيرين والتهديد نحو اعلموا ما
 نشتكم والتعريض نحو فانوا بسورة من مثله والتسوية
 نحو اصبروا ولا تنصروا والتمني نحو قول امرئ القيس
 الا ايها الليل الطويل لا تبجلي بضيء في الاصبح وقد مثل
 والدماء نحو رب اغفر لي والفرق بين التسوية
 والامام ان المخاطب في الامام نحو فهم ان الفعل
 محظور عليه فاذن له في الفعل مع عدم الحرج
 في الترك وفي التسوية كما انه فهم ان احد الطرفين
 من الفعل والترك النفع له وارجح بالنسبة اليه
 فخرج ذلك القوم وسوى بينهما **ومن انواع الطلب**

ايضا **التمني** وهو طلب الكف عن الفعل استعلاء
وهو اي التمني **شله** اي مثل الامر فيما امر **بلد** اي
 اي بغير ابدامعان اخر فيستعمل في غير طلب الكف
 استعلاء كالتهديد كقولك لعبد لا يمتثل امرك لا
 يمتثل امري وكذا دعا والالتماس نحو اللهم لا تشمت
 بي الا عدا ونحو قولك لصديقك لا تفعل بيها الا وه قد
 يستعمل الامر والتمني لطلب الدوام والبقاء على ما عليه
 المخاطب من الفعل والترك نحو هذا الصراط المستقيم
 لا تحسين الله غافلا اي دم وانبت على ذلك وكل من
 التمني والا ستقام والامر والتمني المذكورتين بجود تقدير
 الشرط بعد وايراد الجزاء بعد فين وما بان مضمرة
 مع الشرط كقولك في التخليت لي ماذا انفعه اي ان امر فقه
 انفعه وفي الاستغناء ام ين بئسك الم ترك وفي الامر
 الكريمي الكريم وفي التمني لا تشمتني بكن خيرا الك
 اي ان لا تشمتني بكن خيرا الك وسجود تقدير الشرط
 ايضا في غيره كك لقرينة تخيام اتخذوا من دونه اولياء
 فانه هو الولي اي ان ارادوا وليا فانه هو الولي الذي
 يجب ان يتولى وحده وهو معنى قوله **والشرط بعدها**
يجوز ومن انواع الطلب **الدل** وهو طلب لا يقال
 بحرف نايب ههنا ب ادع لفظا او تقدير نحو بان يد
 ويوسف اعرض عن هذا **وقد للاختصاص** **والاغراء**
يجز اي وقد يستعمل في غير معناه المذكور مجازا
 كالاختصاص في قولهم انا افعل كذا ايها الرجل احي
 مختصا من بين الرجال والاغراء في قولك لمن اقبل

ينظلم يا مظلوم ولا تستغنى شرهني بالله والتعجب
 نحي يا لئما والندبه والنضج والتعجب في هذا الاطلاق
 والمنازل والمطايا ونحو ذلك كالتعجب كقوله
 فيا قير معن كيف واريست جوده **ف** قل كما في قوله البحر مرقعا
 والندبه كقوله يا مجرلا وامتثال هذه المعاني كثير في
 كلامهم **ثم موقع الانشاء** **ف** يدب الخبز للثنا **وله**
 اي ويقع الخبز موقع الانشاء جان النطق وللفظ المكنى
 دلالة على انه كان واقع نحي وتفكر الله للتفكير والظهار
الحص في وقوعه نحي من فم الله الفاعل **او يعكس** **ف**
تأمل انت اي ويقع الانشاء موقع الخبز كما وقع الخبز موقعه
 وقوله تأمل حشوا لتمام البيت **ثم** **ف** انما يقع الخبز
 موقع الانشاء لا اعتبارا فثنا سببه كما لا حذر ان عن
 صورة الامرا وحمل المخطاط على المطلوب او القصد
 الى المبالغة في الطلب واستعمال المخطاط في تحصيل
 المطلوب او التنبيه على كون المطلوب قريب الوقوع
 في نفسه والدعا بصيغة الماضي من البليغ كقوله وحمله
 تحتل التناول ونحو **الباب السابع في الفصل**
والوصل الفصل ترك عطف جملة على اخرى والوصل
 عطفها وبدا بذكر الفصل الاصل والوصل طار عليه
ان نزلت نال من ما ضربه **كنفسها** اي جملة نال به
 من جملة ما ضربه كنفسه كما ان كانتا لثا بيه هو كق
 تاكيد امعني يا نحي لا ريب فيه بالنسبة الى ذلك الكتاب
 او لفظة نحي قوله تعالى هذي المتقين وكما ان يدرب
 او بدلا فيتعين الفصل لانه لا يخلو ان يكون

بلغ

لانه

بين الجملتين اما كما لا لا لفظا بل اياهام او كمال
 الاتصال او شبه احد هـ **ونزلت كالعاريه** هـ
 اي من الحكم الغير المقصود اعطاء ولا للثانيه **افصل**
 ايضا فالفصل واجب لئلا يلزم من الوصل التشريك
 في ذلك الحكم نحي واذا اخلوا الى شيئا طعنهم الا انه لم يعطف
 الله يستهفونهم على قولوا لئلا يشركه في الاختصاص
 بالمظروف **وان نفى سطت** بان كان الذي بين
 الجملتين هـ **ف** هو سطا بين الكلمتين **فالوصل** هـ متعين
 وذلك فيما اذا انفقت الجملتان خبرا وانشأ لفظا
 ومعنى او معنى كقوله تعالى يخادعون الله وهو
 خادعهم وقوله تعالى ان الابرار لفي عظيم وان النار
 لفي عظيم وقوله عز وجل كما واشربوا ولا تشرفوا
 ومن محسنات الوصل تناسب الجملتين في الاسمية
 والفعلية وتناسب الجملتين في الاسمية وتناسب
 الفعلية ما ضربه واستقيا كيه فالاسمية كقوله قائم
 وعمر وقاعد والفعلية كقام زيد **وقد عرو** **حاج**
 اي يشترط كون الوصل مقبولا في الواو ونحوه ان
 يكون بين الجملتين جهة جامعة وتناسب فيها
 المسندان والمسند اليهما نحي يد بكتب ويشعر
 او يعطى ومنع والجمع اما عقلي بان يكون بينهما اتحاد
 في تصورهما او مماثل او تضاد واما وهي بان
 يكون بين تصورهما شبه مماثل كقوله في بياض
 وصفة او بينهما تضاد كلسواد والياض او شبهه
 كالسما والارض او مما خيالي بان يكون بينهما تقارن

في الحال وقوله **الرجح** بمعنى راجح أي بين **ثم النعل** **الحال**
 أي أصل الحال المستقلة أن تكون بغير واو ولا نها في المعنى
 حكمها صاحبها كالخبر ووصف له كالنعت **حيث اصلها قد سلب**
 أي الأصل في الحال تسليم خلقها عن الواو كما مر في الأصل هو
 الكثير **الرجح** كما يقال الأصل في الكلام الحقيقة **وإن يكن مرجح**
تخما أي وإن كان هناك مرجح لصل الذي هو خلقها
 عن الواو وتختم الوصل والالف في تختم الإطلاق لكن خولف
 إذا كانت الحال جملة فإنها من حيث هي جملة مستقلة بالافادة
 فتحتاج إلى ما يربطها بصاحبها وكل من الضمير والواو
 صانع للربط **تختم** لا يخلو أن يكون بين
 المجلتين أحد سنته أي الأول **كل الالفاظ**
 بلا إجماع الثاني **كل الالفاظ** الثالث **شبه** **كل الالفاظ**
 الالفاظ الرابع **شبه** **كل الالفاظ** الخامس **شبه**
 الالفاظ مع الإجماع السادس **شبه** **كل الالفاظ**
 مثال الالفاظ بلا إجماع وقالوا يريد هم أو رسول
 نزلوا إليها أي تحايلها وتعليلها والضمير للمخبر وقيل
 الضمير للسبب قيل والخبر وخبر فلات فلان لعله
 ومثال **كل الالفاظ** **كل الالفاظ** **كل الالفاظ** **كل الالفاظ**
 فيه وزاد أنه حاز بد نفسه ومثال **شبه** **كل الالفاظ**
 وتظن سلبا أي يبغي بها **بدل** **كل الالفاظ** **كل الالفاظ**
 لما بين المجلتين من المناسبة الظاهرة في اتحادها في
 المسند لأن معنى أراها أظنها والمسند إليه في الأول
 محبوب وفي الثاني **شبه** **كل الالفاظ** **كل الالفاظ**
 فيكون كقوله تعالى الله يستهنون بهم ومثال **شبه**

كالالفاظ قال **الرجح** كيف أنت قلت عليل
 سهو دأبم وحزن طويل وقوله تعالى وما يرى
 نفسي أن النفس لا مارة بالسوق ومثله كثيرة ومثال
كل الالفاظ مع الإجماع لا يريد كالمعنى لهما لا
 رد الكلام سابق كانه قبل هل الأمر كذلك فقيل
 لا أي ليس الأمر كذلك فبدل جملة أخا ربة وأبدك
 الله جملة انشائية بمعنى لا نهامعنى الدعاء بينهما كمال
 الالفاظ لكن ترك العطف هنا بوجه خلاف المقصود
 كما أن تركه في وتظن سلبا يكون دافعا للإجماع ومثال
 التوسط بين الكمالين قوله تعالى اتحاد عون الله
 وهو خادعهم وقوله تعالى أن الأبرار لفي نعيم وإن
 البغاة لفي عذاب وكلموا وشرعوا ولا تشرعوا حكما مكره
الباب الثامن في الإجماع والالفاظ
توضيح المقصود بالانواع **كل الالفاظ**
 أي أن الإجماع هو ادعاء المقصود بأقل من عبارة
 المتعارف بين أو ساط الناس في معنى فهم وهو
 الذي ليس بلاغة ولا عي ولا قرب إلى الصواب
 أن يقال في تعريفه هو تأدية أصله بلفظ ناقص
 عنه وإن يده وبهذا الإخلال **الالفاظ** **كل الالفاظ**
 أي الأصل وهذا تعريفه وهو ادعاء المقصود بأكثر
 من عبارة المتعارف والأقرب أن يقال أدوة بلفظ
 لا يدل عليه لفظة وبها يخرج النطق بل وهو أن
 ين يدل لفظة ولا يكون أن الذين متعين نحو قول
 عدي بن أوس يد كرعدا لأننا نحن الله الأبرتن

وقد دلت الأدلة لرايشيه **٦** والفاقوليها كذا وميتا
والخشو وهو زيادة متعينة لا لفايدع كقولنا في الطبيب
ولا فصل فيها للتجاعة واللبا **٦** وصبر لفاي لولا لفاشع
وهو لموت وكذلك قيله في قول رهبين اني سلمي **٥**
واعلم علم اليوم والامس **٦** ولكنني عن علم يافيد عمي
ثم ضرب الاول **٥** اي الايجاز وله ضربان **فصل** اي
ايجاز قصر ويسمى ايجاز اشارة وايجاز وحي وهو بال
حذف فيه نحو قوله تعالى ولكم في القصص حكمة فان
معناه كثير ولفظه يسير **والضرب الثاني حذف** وهو
اما ايجاز حذف **جملة** او حذف **جمل** **٥** والمخوف
اما جزء جملة كضاف نحو قوله تعالى واسأل القرية
اي اهلها وموصوف نحو قول سجين والمنقلب العبدني
على الخلاف انا ابن جلا وطلاع **الثاني** بافتياض العامة
تعمومي **٥** اي انا ابن رجل جلا وصفة نحو قوله تعالى
وكان وراهم ملك باخذ كل سيفينة اي صحيفة غضبا
ونحو ذلك واما جملة قوله تعالى ليحكم الحق ويبطل
الباطل اي فعلا بفعل ونحو قلنا اضرب بعضكم الحج
فاقتربت منه اثنت عشرة عبدا ان قد رخصه بها
او اخبر من جملة وهي معنى قوله لن ظم او جعل نحو
انا انبيكم بتاويله فارسلون اي فارسلوني الى
يوسف لاستعبده الرعياء ففعلوا فاتاه فقال
يا يوسف وقولنا لنا ظم رجلا لله تعالى **وجزء جملة**
قد هنا شرحه فربما للمنا سبه ضرورة تقدم الجزء
على الكل **وما يدل عليه** الحذف في **انواع** كثيرة

٢
كقوله

ومنها العقل **٥** اي من تلك الانواع دلالة العقل نحو وجا
ركه اي امر وعذابه ومنها العقل والمتصور نحو همت
عليكم المبينة اي نينا ولها ومنها العقل والعادة نحو هذا
الذي لم تنبني فيه يحتمل التقدير في حجة وفي راودته
ودلت العادة على تعيين الثاني لان الحب المفرط
لا يلام صاحبه عليه اذ ليس اختيارا **بارح** **الذي يسبح**
بالتنفيل **٥** **ثاني** اي وجا الاطناب للتوشيح وهو
لغة لف القطن المندوف واصطلاحا ارداف متنى
في نبح الكلام باسمين معطوف احدهما على الآخر
وهو معنى قولنا ظم بالتنفيل نحو قوله صلى الله
عليه وسلم يشيب ابن ادم ويشيب فيه تحصلتان
الحرص وطول الامل رواه البخاري **والاعتراض**
اي وجاء الاطناب للاعتراض وهو ان يؤتى في
اثناء او بين كلامين متصلين معنى بجملة فاكتر
لا محل لها من الاعراب فيكون الاعتراض للتزنية
كقوله تعالى فجعلون لها ابنتا سبحانه ولهم ما
يشتهون او الدعا كقول عوف بن محم ان الخامين
وبلغتها قد اوجت سمعي ليرجمان **٥** او التثنية كقول
الشاعر **٥** واعلم فاعلم المرء ينفعه **٥** ان سوفيا في كلاما قدرا
ومما جاء بين كلامين وهو اكثر من جملة قوله تعالى
فاتقوا الله ان الله يحب المتقين امركم الله ان الله يحب المتقين
وسحب المتطهرين نسا وكما حرتكم الاية وقال
قوم قد تكلموا بالكنية في الاعتراض غير ما ذكره
سوى دفع الايهام حتى انه قد يكون لدفع الايهام

وانتروا شرفين فبعضهم قال بحجج الاعتراض شرجلة
لا يتلها جلة متصلة بها معنى فيشمل التذييل مطلقا
وبعض صور التكميل ويبين التتميم وبعضهم جرد كونه
شرجلة يشتمل بعض صور التتميم والتكميل **والتذييل** ^٥
بالذات المعجزة اي ويكون الاطناب بالتذييل وتعريفه
هو تعقيب جلة شرجلة شتمل على معناها للتأكيد فهو اعلم
من الافعال من جهة ان يكون في ختم الكلام وغيره واخص
من جهة ان الافعال قد يكون بغير جلة وبغير التأكيد
وهو ضربان المخرج مخرج المثل كقوله تعالى قل جاء
الحق وذهب الباطل ان الباطل كان زهوقا وكقول
الصبي الحلي لله لذة يعيش الخبيث مضت فلم تدم لي
وغير الله لم يدم وقال ابن المقرئ اهزلت مرعاي
جدا اذ رعت همي روض المنا والمناضرب من الخلم
ويخرج مخرج غير المثل بان لم يستقل بافاد المارد
بل يتوقف على قبله نحو ذلك جزينا هم عما كروا وهل
يجازي الا الكفو فان اريد هل يجازي ذلك الجزا
المخصوص فان اريد وهل يعاقب الا الكفو فتقو
من الضرب الاول ويكون الاطناب بالتكميل ويسمى
الاحتباس وهو ان يوتى في الكلام بشيء لدفع ما يعم
خلاف المقصود وذلك الدافع قد يكون في اثنا الكلام
وقد يكون في اخره فالاول كقول طرفة
فسق بارك غير مفسد ها صوب الربيع ودمنة ترمي
والثاني نحو اذ لي على المؤمنين اعنة على الكافرين
ويكون الاطناب بالتتميم وهو ان يوتى في كلام

لا يوم خلاف المقصود بفضل كمار ومجور ومقول
لكنه كالمبالغة نحو ويطعمون الطعام على حبه يجعل
الضمير للطعام **في** ذكرنا نظم الاليجان
والاطناب ولم يذكر المبالغة وتعريفها هي ان يكون
اللفظ مقلدا لاصل نحو قوله تعالى ولا يحق المكر
السيئ الا باهله وقولنا بغه فانك كالليل الذي
هو مذركي وان خلت ان المنتائ عنك واسعه
والله اعلم وبه الاعانة **المطل الشافعي علم**
البيان قدمه على البديع لشدة الاحتياج اليه
لكنه جزء من علم البلاغة ومحتاجا اليه في
تحصيل بلاغة الكلام بخلاف البديع فانه من التواضع
وتعريفه هو علم يعرف به ايراد المعنى الواحد بطرق
مختلفة في وضوح الدلالة العقلية عليه وهو معنى قول
النظم **علم البيان ما به يعرف** **ابراد ما طرقه**
تختلف ^٥ وتعرف بها العلم هو ملكة يقتدر بها على
ادراكات جزئية واصول وقواعد معلومة وقوله
في كونه واضحا للدلالة ^٥ اي على ذلك المعنى بان
يتكون بعض الطرق واضحة الدلالة عليه وبعضها اوضح
والواضح خفي بالنسبة الى الاوضح والدلالات ثلاث
قال رحمه الله **وانه اللارم** ^٥ اي دلالة الالتزام **والمضوع**
له ^٥ اي الدلالة الوضعية فدلالة الالتزام ذهنا
كدلالة الانسان على الضاحك اي شهي بذلك
والدلالة الوضعية سميت بذلك لان الواضح وضع
اللفظ لتقام المعنى كدلالة الانسان على الحيوان

ما يدرك بالوجدان **هـ** اي لقوة الياطنة كاللذة
 وهي ادراك لما عند المدرك كالخير والالام وهي
 ادراك لما له عند المدرك آفة وشر والمزاجات اللذة
 والالام الحسان اذا اعتليان من العقليات الصرفة
 او فيهما **تختلف الجزاء** **هـ** اي في طرق التشبيه تختلف
 الجزاء ان بان يكون المشبه عقلياً والمشبه به حسياً
 كالهيئة والسبع وعكسه كالعطر والخلق **ووجه** اي التشبيه
ما اشتراك فيه اي في المشبه به كالشجاعة في تشبيه زيد
 بالاسد والافريد والاسد يشتركان في كثير من المزايا
 وغيرها كالحيوانية والجسمانية والوجود مع ان شي
 منها ليس وجه التشبيه **وجاد** اي الاشتراك في حقيقة
 اي الطرفين بان يكون تمام ماهيتهما اوجزاً منهما كان
 يشبه ثوب باخر في نوعهما اوجزهما اوفضلهما كما يقال
 هذا القيص مثل ذلك كوني كما كبرياساً وثوباً ومن
 القطن **وخارجاً** عن حقيقتيهما **وصفا** اي معنى فلهما
 بهما اي وذلك الوصف اما حسي اي مدرك بالحواس
 نحو الكيفيات الجسمانية وهو معنى قول **حسن** **واما**
عقلي نحو الكيفيات النفسانية كالذكا والعلم
وداه اي وجه التشبيه **واحد** **اي حكمه** او ماهو بمنزلة
 كونه مركباً من متعدد حقيقة بان يكون حقيقة
 ملتزمة من امور مختلفة واعتباراً بان تكون هيئته
 انتزاعاً العقل من عدة امور **والا** **كذا** **هـ** اي لا يكون
 وجه التشبيه واحداً او ماهو في حكمه بل يكون متعدد
 والمزاجات المتعددة ان ينظر الى هذه امور ويقصد اشتراك

الطرفين في كل منهما ليكون كل منهما وجه تشبيه مختلف
 المركب المنزل منزلة الواحد فانه لن يقصد فيها
 اشتراك الطرفين في كل من تلك الامور بل في الحقيقة
 الملتزمة اوية الهيئة المنزوعة **والكاف او كان او مثل**
اداه اي واداء التشبيه الكاف وكان ومثل وما في
 معناها مما يشتق من المماثلة والمشابهة ونحوهما
 وقد تستعمل كأن عند العلم والظن من غير قصد
 الى تشبيه جامداً كان الخبر ومشتقاً نحو كان زيداً
 اخوك او كانه قدم **وقد يذكر الفعل** **هـ** اي وقد يذكر
 فعل او اسم ينبئ عن حال التشبيه في القرب والبعد
 كما في علمت زيداً اسداً ان قرب التشبيه او ادعاه
 المشابهة لما علمت من معنى التحقيق وحسبت زيداً
 اسداً ان بعد ما في الحسان من الاستعارة وعدم التحقيق
 والتيقن **وغرض منه على المشبه** **يعود** اي والغرض
 منه اي التشبيه في الاغلب يعود الى المشبه وهو اي
 الغرض العائد الى المشبه بيا ان امكان المشبه وذلك
 ان كان امراً غير ممكن ان يخالف فيه ويدعي
 امتناعه كقول اي الطيب **هـ** فان تقف الانام وانت
 منهم **هـ** فان المسك بعض م الغزال **هـ** قال بيت بدعي
 التشبيه ضمن لا صريحاً والمعنى ان تقف الانام مع
 اكل واحد منهم فلا استنباعاً في ذلك لان المسك بعض
 م الغزال وقد فاقه حتى لا يعد منه ثمة كما تشبه
 بحال المسك **او على مشبه به** **هـ** وقد يعود الغرض من
 التشبيه على مشبه به وذلك ضراً لان ما لا يها م انه

انتم من المشبه في وجه المشبه وذلك التشبيه المقلوب
وهو ان يجعل فيه الناقص في وجه المشبه مشبها به قصدا
الى ادعاء انه الحمل كقول الحسن بن وهب وبدا الصباح
كان غزته وجه الخليفة حين يغتدح وبيان
الاهتمام بالمشبه به كالتشبيه الحايح وجهها كلبدا في
الاشراق والاستدارة بالرغيف من الغرض اظهار
المطلوب ويسمى التشبيه المشتمل على هذا النوع تشبيها
اذا اريد الجمع بين مشبهين في امر فقط لا حسن ترك
التشبيه ويكون كل من الشئين مشبها ومشبه به فاحذروا
من تزجج المشبه وبين عند المتكلم بوجه التشبيه
كقول ابي اسحق الصابي تشابه دمعي اخ جري
ومدحني من مثل ما في الكاس عيني تسكب
فان الله ما ادري بالخل سببت جفوني ام من عبرتي
كنت اشرب فيا عنيا ركل من المشبه والمشبه به فتم انت
اي فيا عنيا ركل من المشبه والمشبه به فتم انت
انواعه فتكون اربعة اقسام الاول تشبيه مفرد
وهو مفيد ان كقولهم لمن لا يحصل من سبعة على ما يدل
هو كالماء على الماء او غير مفيد من التشبيه الخلد
بالورد وتشبيه كل من الرجل والمرأة باللبس السلاخ
او مختلفان اي احدهما مفيد والاخر غير مفيد
كقوله والشمس كالمراة في كفا الاصل وعكسه
كتشبيه المراة في كفا الاصل بالشمس والشاف
تشبيه مركب بمركب بان يكون لكل من الطرفين
كيفية حاصلة من مجموع شيئا تلاصقت حتى صارت

شيا واحدا كقول بشارة كان مشا والنفع فوز وسببا
واسببا في ليل تهاوي كواكبها الثالث تشبيه مفرد
مركب في تشبيه الشئ بعلام باقوت نشرن على
رماح من ررجد كما مرة والاربعة تشبيه مركب مفرد
كقول ابي تمام يا صاحبي نقصب نظري عما نرى
وجوه الارض كيف تصور نديا نهارا اشتمت قد
تشابه رها والربا فكاغا هو مقفرا المشبه مركب
والمشبه به مفرد وهو المقفرا ايضا له نقصم اخس
باعتبار الطرفين وهو ان يعدد طرفا فاما الطرف
كقول امرئ القيس في صفة العقاب بكثرة اصطياده
الطيور كان قلوب الطير طيا ويا بسا لذي
وكرها العناب والجشف البالي ومفروق
كقول المرقش الاكبر يصف بناء النشر مسك
والوجه دناير واطراف الاكن عم وان تغد طرفه
الاول فتشبيه التسمية كقوله صدع الحبيب حالي
كلاهما كالبالي وتفرغ في صفا وادمي كالبالي
اوالثاني تشبيه الجمع كقول البحري بات ندمنا
لحقي الصباح اعين مجدول مكان الوشاح
كافا يسم عن لؤلؤ منضدا ويرد او اقح ثم الجار
فانهم اي تم هذا بحث الجمان وكذا الحقيقة وهي
الكلمة المستعملة فيها وضعت له في اصطلاح
التخاطب والجمان مفرد هو الكلمة المستعملة في غير ما
وضعت له في اصطلاح التخاطب على وجه يصح مع
قرينة صارفة وقوله فانهم حشى ومفرد مركب اي وهو

مفرد ومركب مثال المفرد الصلوة ١٥١ استعمالها المخاطب
 يعرف الشرع في الدعا فانه وان كان مستعلا فيها وضع
 له في الجملة فليس مستعمل فيما وضع له في الاصطلاح الذي
 وقع به التخطا طبع اعني الشرع واقفا للمركب فهو
 اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الاصل ويسمى التمثيل
 يكون وجهه متفرقا من متفرد على سبيل الاستعارة ويسمى
 مثلا فلا يغير عن موزع وان اقتضى مزية التغير فيقال
 للرجل بالصف ضيقت الدين بكسر الهمزة لا يفتخا لانه
 في الاصل لا مزية **ونافه يكون مرسل** اي المجازي مجازا
 مرسل لانه لا بد للمجاز من العلاقة فان كانت غير المشابهة
 فمجاز مرسل ومن علاقته الجزئية وهي تسمية الشيء باسم
 جزئية بالمعنى الذي قصد له الكل كالعين لنا ظرمة المتعلم
 في الرتبة وهي الشخص المريب وعكسه تسمية الجزء باسم
 كله كالاصابع المستعملة في الانامل لقوله تعالى يجعلون
 اصابعهم في اذانهم اي انا ملهم والا فله جزء من الاصبع
 ومنها السببية وهي تسمية الشيء باسم سببه نحو عينا
 الغيث اي لبنات الذي سببه الغيث ومنها المسببية
 وهي تسمية الشيء باسم مسببه نحو امطرت السماء نارا اي
 غيثا تكون اللبنات مسببا عنه ومنها المحلولة وهي
 تسمية الشيء باسم محله نحو قوله تعالى فليدع ناديه
 سندع النيرانا اي اهل ناديه الحال فيه والنادي
 المجلس ومنها الحال وهي تسمية الشيء باسم حاله نحو
 واما الذين ابيضت وجوههم في رحمة الله اي في الجنة
 التي تحل فيها الرحمة ومنها الالية وهي تسمية الشيء باسم

التي نحو قوله تعالى جعل لي لسان صدق في الآخرين
 اي ذكرنا حسنا واللسان الة الذكر ومنها تسمية الشيء
 باسم مكانه عليه نحو قوله تعالى انوا اليتم اي اموالهم
 اي الذين كانوا ياتون في فاته لا يتم بعد البلوغ ومنها
 تسمية الشيء باسم ما يؤول اليه في الزمن المستقبل
 نحو قوله تعالى في اواني اعصر حمراي عنياي وول
 الى الحمرة ومنها استعمال اليد في القدح كما يقال له علي
 يد او في النعمة نحو كثرت ايدي فلان عندي الي غير
 ذلك من انواع العلاقة التي ترقى الى خمسة وعشرين
 نوعا **واستعار** اي وان لم تكن العلاقة غير المشابهة
 فاستعارة وهي لفظ مستعمل فيما شبه بمعناه الاصل
 لعلاقة المشابهة كالاسد في قولنا ريت اسدا برحمتي
 وكثيرا ما تطلق الاستعارة على استعمال المشبه به في
 المشبه فيما مستعار منه ومستعار له واللفظ مستعار
يجعل ادراكا او له اي ان الاستعارة تفارق
 الكذب بوجهين بالبناء على التويل في ادعاء دخول المشبه
 في جنس المشبه به بان يجعل او اذاد المشبه به قسما من
 متعارفا وغير متعارف فغير المتعارف هو الذي يجعل
 ادعاء اوله كما قال النظم والوجه الثاني نصب القرينة
 على الامة خلافا لظاهره لا تاويل ولا نصب قرينة
 في الكذب **وهي ان اسم جنس يستعير له** وهي اي الاستعارة
 ان كانت اسم جنس فاصليت كما لنطق للحال في قولهم
 نطق الحمارك استعير للدلالة لفظ النطق ثم اشتق
 من النطق المستعار والفعل والصفة فتكون الاستعارة

في المصدر **اصلية** **اولا** تكون اصلية فهي **تعبية** ه فتقدر
 في نطق الحال والحال انا طقة بكذا فتشبه دلاله الحال
 ينطق لنا طوق في ايضاح المعنى ثم يستعمل للدلالة
 لفظ النطق كما مرنا فيا ويندر في لام التعليل خوفا لنقط
 ال فرعون يكون لهم عدوا وحربا تشبه ترتيب لعدوة
 والحرب على النطق بترتيب علتها لغيره ثم استعمل
 في المشبه اللام الموضوعه للدلالة على ترتيب العله لغيره
 في الاستعارة **اولا** في العلية والغرضية وتبعيتها
 في اللام كما مر في نطق الحال فصالح حكم اللام حكم
 الاستعارة استعمل ما يشبه العلية فصالح متعلق
 معنى اللام هو العلية والغرضية **وان يكن ضد التسمية**
 اي وان يكن استعمال اللفظ في الضد والقيض لتزويل
 التضاد **اولا** لتبعض من له التباس بوا سطة
 التهمك هي تسمى تسمية نحو قوله تعالى فيشرهم بعد اب
 الهم اي انذرهم استعبرت البشره للنداء وهي ضد
 ثم ادخل لا لنداء في جنبه على سبيل التهمك والاسيها
فصل قد تنبذ الاستعارة بالتحذير لتمييز
 عن التخييلية والمكني عنها لتحقيق معناها حسنا او
 عقلا **فالاول** كقول **لهير بن ابي سلمى**
 لدى اسد شاك السلاح مفذف ه اي قد ف به كثير الى
 الواقع له ليد اظفاره لم تقلم والشي في كقولته تعالى
 اهدنا الصراط المستقيم اي الدين الحق وقد تبيد
 المكني منها فتشبه استعارة بالكنية وتعريفها ان
 يصهر التشبيه في النفس فلا يصرح بشيء من اركانها

سوى المشبه ويدل عليه بان يثبت للمشبه امر
 مختص بالمشبه به من غير ان يكون ثم امر محقق حسنا
 او عقلا ويسمى ثبات ذلك الامر المختص بالمشبه به
 للمشبه استعارة تخيلية كما في قول **ابن ذؤيب** الهذلي
 واذا المينة انشت اظفارها الفيت كل قيمة لا تنفع
 وكما في قول **الاحمره** ولين نطقك شكر ترك مضجعا
 فلما كان حالي بالشكاية انطقه فحين **ه** عند
 الجور ان المضجعة النفس المستعار للمشبه به لا التشبيه
 فلهذا ضعف قول صاحب التخصيص **ث** **ه**
 الاستعارة تسمى مجرعة ان قرنت بما يلازم المستعار
 له كقول **كثير بن عمرو** عمار له اذا تبسم ضاحكاه علفت
 بضمكته وتابا لاله او قرنت بما يلازم المستعار نحو
 قوله تعالى **اولئك الذين اشترؤا الضلالة بالهدى**
 فما ربحت تجارتهم فتسمى مرشحة ونظير الترمشيه
 بالصنة قوله **كعب بن جابر** اليوم حردا اذا خلا قلاطم
 الامواج والترشيه ابلغ من الاطلا في لاي ومن
 التجريد ومن جمع التجريد والترشيه لا شيلا على تحقيق
 المبالغة اذ في الاستعارة مبالغة في التشبيه فتشبهها
 وتزيبها يلازم المستعار منه تحقيقا لذلك وتقوية وان
 لم تقترن بصحة معنوية ولا تفرج كلام مما يلازم
 المستعار له او المستعار منه نحو عندي **الهدى** فتسمى مطلقه
 وقد تجتمع التجريد به والترشيه كقول **لهير** اسد
 شاك السلاح مفذف له ليد اظفاره لم تقلم **الكنية**
 لغة كنيته وكنت بكذا عن كذا اذا تركت التصريح

به واصطلاحاً حامداً كره الناظم بقوله **وما به لازم معناه ولا**
ممتنعاً كناية أي لفظاً لا يدل به لازم معناه مع جواز إرادته
 مع لازم مدوه ومعنى قول الناظم **وهو لا ممتنعاً** فذلك اللفظ
 كناية نحو قول الجاحد المراد به طوبى بل لقافة ولا ممتنع
 أن يراد طوبى بل الجاحد وأن لم يكن له جاحد وهو جابل البين
 وبه تفارق الجاحد فإنه لا يجوز فيه إرادة المعنى الحقيقي
 للزوم القريظة المانعة عن إرادته **فانقسم** أنت إلى ثلاثة
 أقسام الأول **الإدالة الشبه** أي إثبات الأمر لا مر أو نفيه
 عنه كقول زياد الأعمش إن السماحة والمروءة والنداء
 في قبة ضربت على ابن الحشر **هـ** فإنه لم يصرح بقبول
 هذه الصفات لابن الحشر بل كنى عن ذلك بكنيتها في قبة
 هضر وبه عليه لأنه إذا ثبت أمر في مكان لم ير فقد
 أثبت له والقبلة تكون فوق الجبهة يتخذها الدرسا
 وثاني الأقسام قوله **ونفس النصف** أي أي صفة كانت
 من الصفات كالجود والكرم والشجاعة وطول القامة
 ونحو ذلك وهي ضربان بعيدة وقريبة لأنها إذا كانت
 بلا واسطة قريبة والقريبة قسمان واضحة وخفية
 فالواضحة ينتقل منها بسهولة كقولهم في طوبى بل القامة طوبى بل
 الجاحد والخفية ينتقل عنها الانتقال منها على أنها ويلزم إبداء قولهم
 كناية عن الإبله عريض القفا في عرض القفا المظلم
 يستدل به على الإله وهو ملزم لها بحسب الاعتقاد
 لكن في الانتقال هذه الإلهة غفلاً لا يطلع عليه كل أحد
 لقوله على علم الفاسدة وانك أن الانتقال منها إلى
 المطلوب من سطة فجميعه كقولهم كثير الرماذ لان ينتقل

من كثرة الرماذ إلى كثرة إحراق الحطب تحت القدر
 ومن كثرة الإحراق إلى كثرة الطبايح ومن كثرة الطبايح
 إلى كثرة الأكليين ومن كثرة الأكليين إلى كثرة الضفان
 ومنها إلى المقصود وهو أنه مضايق وبحسب قلة التوسيط
 وكثرتها تختلف للدلالة على المقصود وضوحاً وخفاً **أو غير**
هذه أي والثالث من الأقسام مطلوب به غيب
 القسم الأولين أعني المطلوب به الشبه والنصف **فانقسم**
 وهو الموصوف ويعرفه المليب بالاجتهاد وهو معنى قول الناظم
اجتهاداً تعرفه منه ما هو معنى واحد كقول المضارين
 بكل أبيض مخدوم **هـ** والطاعنين مجامع الأضغان **هـ** ومنه
 ما هو مجموع معان كقولنا كناية عن الإنسان في مستوى
 القافية عريض الأظفار **هـ** وهذه تسمى خاصة مرتبة والموصوف
 فيها قد يكون مخدوماً كما يقال في عرض من بوع في المسلمين
 في التعريض به المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده فإنه
 كناية عن بغي نفس لا سلام عن المؤدي وهو غير مذكور في
 الكلام وتنقوت الكناية إلى تعريض وهو ما سبق في
 الكناية لإجل موصوف كقولهم المسلم من سلم الحديث وتلوه
 وهو ما كثر في الوسايط كجاء كثير الرماذ ومرمر وهو ما
 قلت وسابط مع خفا في اللزوم كعريض لقفا وإيماء
 وإشارة وإها ما قلت وسابطها بلا خفا كقولهم أو ما رأيت
 المحمد التي رحله في الرحلة ثم لم يتحول **هـ** فنبه **هـ**
 الجاحد بالبع من الحقيقة والتشبيه بالبع من التشبيه
 والملاذ بالبع بلغيه أنه بعيد زيادة تأكيد الجاحد والكناية
 ومساواة المشبه المشبه به في الاستعارة فوق مساوئ له

غير مذكور

في التشبيه والمعنى في نفسه لم يتغير والله اعلم
المطلب الثالث علم البديع علم البديع وهو
تحسين الكلام بعد رعاية الوضوح والمقام
هو علم يعرف وجوه تحسين الكلام البليغ بان يتصور
معانيها ويعلم اعدادها وتفاصيلها بقدر الطاقة
ولا يعد تحسين الا بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال
ورعاية وضوح الدلالة وهو الخلو عن التعقيد المعنوي
وهو معنى قول الناظم بعد رعاية الوضوح والمقام وقد
شرح رعاية المقام على شرح رعاية الوضوح على خلاف
ترتيب الناظم لان محل مقتضى الحال من المعاني ومحل
وضوح الدلالة من البيان والاول جزء من الثاني
وتقدم الجنوء على الكل ضرورة **ضربان لفظي** اي
ان المحسن ضربان لفظي ومعنوي فالاول هو قوله
والتجسيم **ورد** والتجسيم هو تشبيه اللفظين
ومعنى اللفظي راجع الى تحسين اللفظ ثانيا وبالعرض
من حيث ان اللفظ قابل للمعنى ومن كان الصواب
من التاظم ناخبا لللفظين المعنوي لانه ولا والذات
والتجسيم تام وغير تام فالتام هذه ان يتفق اللفظان
في اعدادها وفي هيئتها وفي ترتيبها فان كان من
نوع سمي مماثلين في يوم تفقم الساعة اي يوم القيمة
بقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة اي من ساعات
الايام والا يسمى مستوفى كقولنا في تمام ما مات
من كرم الزمان فانه يحصى لدى يحيى بن عبد الله
وايضاً له تقسيم آخر وهو انه ان كان احد لفظيه مركباً

سبي جناس التركيب وحينئذ فان اتفقا في الخط
سمى قشاً كما تقول ابي الفتح البستي اذا ملك لم يكن
ذا هيبة فدمه فدلته ذاهبه والا فيسمى مفروقاً
كقول ابي الفتح كلام قد اخذ الحام ولا حام لنا ما الذي
ضمد يرا الحام ثم انا جاملنا هذا الا لم يكن مركباً من
كلمة وبعض كلمة والا سمي مرفقاً كقولهم هذا مصاب
او طعم صاب المصاب من صاب المطر اذا نزل الصب
عصاة شجر مروان اختلف في هيئة الحروف فقط
سمى مرفقاً نحو حجة البرد حجة البرد وكقولهم البديعة
شرك الشرك وكقولهم الجاهل اما مفرط او مفرط او في
اعدادها سمي ناقصاً وذلك اما بحرف واحد في الاول
نحو والتفت الساق بالساق الى ركب يوصل المساق
او في الوسط نحو جدي جهدي او في الآخر وقد يسمى
مطرقاً كقول ابي تمام بمدون من ايد عواص عواصم
تصوّل باسياق قواض فواضه واما باكثر ويسمى
مذبذباً كقول الخنساء ان البكا هو الشفا من الجوى
بين الجوائع او في انواعه اشتراط ان لا يقع اكثر من
حرف في الحرفان ان كانا متقاربين يسمى مضاعفاً
والا يسمى لاحقاً وكل منهما اما في الاول او في الوسط
او في الآخر فثلاثة المضارع يسمى وبين كنى ليل
دا مفرط طريق طامس ونحو قوله تعالى وهم يهنون عنه
وبناون عنه ونحو الخيل معقود بنواصيها الخير وثلاثة
الله حق ويل لكل هتك مرة ونحو ذلك كما كنت تفرجون
في الارض بغير الحق وما كنت تفرجون ونحو اذا جاتكم

امر من الامن او الخوف وفي ترتيبها فيهم هذا النوع تجيب
القلب ثم ان وقع ذلك في كل الحروف سمي قلب كل نحو تحسام في
لا وليا به خفف لا عذايه والا فيسمى قلب بعض كاللهم استر
عورتنا وامن روعا تنافق وقع احدهما في اول البيت
والاخر في اخر سمي تجيب القلب مقلوبا مجتزا كقوله
لا ح انوار الهدى من كفه في كل حال وان وفي احد ٥٥٥
المجتمعين الاخر سمي مرد وجا ومكررا او مرددا نحو
وجئتكم من سباء بنباء يتين وبلحق بالجناس شيان
اي جمع اللفظين الاشتقاق في الحروف الاصول مع
الاتفاق في اصل المعنى نحو فاقم وجهك للدين القيم
او جمعهما ما يشبه الاشتقاق في نحو قال اي لعنكم
من الذين ومن قوله ورد حشو **وسبح** اي وسبح وهو
في نثر غير القرآن كالقافية في الشعر وهو ثلاثة اضراب
مطرف ان اختلف الفاصلتان في الوزن نحو ما لم
لا ترجون له وقادوا قد خلفكم اطوارا ولا فارقان
ما في احد القرينتين او اكثر مثلما يتبادر الاخرى
في الوزن والتقفية فترصيع فهو يطبع الاسماع
بجواهر لفظه ويترع الاسماع بنواجر وعظه ولو قبل
بدل الاسماع الاذان لكان مثلا لما يكون اكثر مما في
الثانيه موافقا لما يتبادر من الاول والا فتنقلبت
نحو فيها سرور مرفوعة واكواب موضوعة وقد يختلف
في الوزن فقط نحو والمرسلات عرقا فالعاصفات
عصفا وقد تختلف التقفية فقط كقولك حصل

الناطق والصامت وهلك الحاسد والشامت
قيل واحسن السبح ما تساوت قراينه نحو في سدر
مخضود وطلع منضود وظل مجدود ثم ما طالت قرينته
الثانيه نحو والحمد ادهوى ما ضل صاحبكم وما غوى
او الثانيه نحو خذوه فغلو ثم انجم صلوه ثم في سلسلة
ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه ولا تحسن ان يوق
بعثيق بينة اقصر منها كثيرا بخلاف ما اذا كان القصر
قليل كقوله تعالى لم تركيف فعل ربك باصحا والفيل
الم يجعل كيدهم في تضليل والا سجع مبنية على سكون
الايحان اذا لولم يعتبر السكون لفات السجع ولا
يقال في القرآن اسجاع رعاينة للادب بل في اصل
وقيل السجع غير مختص بالثنتين بل ويأتي في النظم
نحو قول ابي تمام تجلي به رشدي واثرت به يدي
وقاض به عذري واورى به زندي ومنها على هذا
القول ما يسمى التشطير وهو جعل كل من شطري
البيت سبعة مخالفة لاختيار القول ابي تمام فيمنعه
المعتصم بالله تدبير معتصم بالله منتقم لله مرتغب
في الله مرتقب ومن اللفظ المولدة وهي تساوي
الفاصلتين ونحو لا تقفية نحو غارق مصفوفة
ورداي مبنوثة فان كان ما في احد القرينتين
او اكثر مثل ما يتبادر من الاخرى في الوزن سمي مماثلة
نحو واثنين ها اكننا بالمستبين وهدينا في الصراط
المستقيم ونحو قول البحتري فاجم لما لم يجد فيك
مطعماه واقدم لما لم تجد عنك مهرا **بافي قلب** اي

ومنه القلب وهو ان يكون الكلام بحيث لو عكسته وبدأت بحرف الاخر الى الحرف الاول كان الاصل يعينه نحو وربك فكبر ونحو قول القاضي لا رجائي هـ مودته تدوم لكل هول وهل كل مودته تدوم هـ وقد تكون في مفرد نحو سلس **وتشريع ورد** هـ اي ومن اللفظ التشريع ويسمى التشريع ود القافيتين وهو بنا البيت على قافيتين يصح الوزن والمعنى عند الوقوف على كل منهما كقول الخبزي هـ يا خاطب الدنيا الدينية انما شتر الردي وقارة الاكداره **تت** من اللفظ لنوم ولا يلزم ويسمى التزام والتضمين والتشديد والاعنات ايضا وهو ان يجمع قبل حرف الروي او ما في معناها ما ليس بلام في الجمع نحو فاما ليتيم فلا تقهر فاما السائل فلا تنهر واصل احسن في جميع ما ذكر من المحسنات اللفظية ان تكون الالفاظ تابعة للمعاني دون العكس بان يوفق بالالفاظ متكلفة مصنوعة فتشبعها المعاني كقوله انت كما يفعله بعض المتأخرين الذين لو شفق بابراد المحسنات اللفظية كان غير مستوف لا فادته المعنى فلا يبالون بخفا الدلالة وركاكة المعاني فيصير كغير من ذهب على سيف من خشب بل الوجه ان تترك المعاني على سيجتها فتطلب لانفسها الالفاظ يليق بها وعند هذا تظهر البلاغة والبراعة فيتميز الكامل من القاصر **والمعنوي** وهو راجع الى تحسين المعنى او لا وبالذات وان كان بعضها قد يعيد تحسين اللفظ ايضا بذاته لان المقصود الاصيلي

والغرض الاول هو المعاني والالفاظ توابع وقوابل لها كما مر في التجنيس **وهي** اي المعنوي **كالشهم** ويسمى الارصاد وهو نصب لركيب في الطريق والشهم من قولهم بردهم فيه خطوط مستقيمة وهو ان يجعل قبل الجح من الفقرة او من البيت ما يدل عليه كقوله تعالى وما كان السليظ لهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون وكقوله وما كان الناس الا امة واحدة فاختلّفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم فيما هم فيه مختلفون وقول عمرو بن معدى كرب الزبيدي اذا لم تسطع شيئا فذعر وجاوزه الى ما تستطيع **والجمع** وهو ان يجمع بين متعدي اثنين فاكثر في حكم نحو مال والبنون دينة الحيوة الدين وكقول اي الغنا هه ان الشبه والفرع والحد هـ مقسدة للرأى مفيدة والحد الغنا هـ **والنفير** اي ومن التفريق وهو يقع بتأين بين امرين من نوع في المدح او غيره كقول الطوطا هـ ما نوال الخيام وقت ربيع هـ كنوا الا ميريوم سخاء هـ فنوا الا ميريوم عين هـ ونوال الخيام قطعة ماء هـ اوقع التباين بين النوايلين وبدرة العين عشرة الاف درهم **والتقيم** وهو ذكر متعدي ثم اضافة ما لكل اليه على التعيين مخرج به الف والشر كقول المتنبي هـ ولا يقيم على ضمير يراد به هـ الا الادلان غير الحمي والوند هـ هذا على الخسف مرئوط برفته هـ ودايشع فله يرتي له احده ذكر العبر والوتد ثم ذكرها للدول وهو لبط على الخسف وما للتأني وهو الشج على التعيين والضم الظم والارادة

بالجمع عطف على التميم
وتدأ بجمع
الافعال اي
ومع المعنوي
الجمع هـ

النقد والغير بالفتح الحار والخسف للذل والرمه بالضم
والكسر قطعة جبل باليد والشع الدق والشق للدراس
تة قد جمع بعض هذه الانواع مع بعض كجمع
مع التفريق وهوان جمع شيبان في معنى ثم يفارق بين
جهتي الادخال لقول الوطواط فوجدك كالنار في ضوئها
وقلي كالنار في حرها ادخل قلبه ووجهه الجيب يركب
كالنار ثم فرق ان وجهه الشبه في الوجه الضوء واللمعان
وفي القلب الحار والاحترق وكما جمع مع التقيم وهو جمع
متعدد تحت حكم ثم نفسه والعكس الاول لقول في الطب
حتى اقام على باض خرشنة يشق به الروم والصلبان والبيع
السبي ما تكلموا لقتلها ولداه والنهب ما جمعوا النار ما زرعوا
جمع في البيت الاول شق الروم بالمدح ثم قسم المتعدد
في الثاني والارباض جمع ريش وهو ما حوّل المدبنة
وتخوها وخرشنة حصن من حصون الروم والصلبان
جمع صليب للتصاري والبيع جمع بيعة متعبد لهم
والثاني لقول حسان رضي الله عنه قوم اذا حاروا
ضروا عدوهم واجاؤوا للفتح في اشياءهم ففعلوا
سجية تلك منهم غير محدثة ان الخلايق فاعلموها البدع
قسم في البيت الاول صفة المدح وجبن الى ضرا لا عداء
وبفتح الاولين ثم جمعها في الثاني في كونها سجية
وكما جمع مع التفريق والتقسيم وتفسير ظاهرهما
سبق لقوله تعالى قوم يا ايها الذين آمنوا لا يادنه ثم
فرق بينهم في ان بعضهم سعيد وبعضهم شقي ثم قسم
بان ذكر للاشقي ما لم من عذاب النار والسعد ما لم

من نعيم الجنة بقوله فاما الذين سعدوا واليه وقد يطلق التقيم
على من من اخرج من احوالها ان تذكر احوال الشيء مضافا الى كل
ما يليق به كقول ابي الطيب ه ساطب جني القنا ومشايج
كأنهم من طول ما التفتوا مرده يقال اذا فو اخفاق اذ دعوا
كثر اذ اشد واقليل اذ اعدوا ذكر احوال المشايخ وضاف
الى كل حال ما يناسبها بان اضاف الى الثقل حال الملافة
والى الخفة حال الدعا وهكذا الى الاخر والثاني استيفاء
اقسام الشيء كقوله تعالى يهب لمن يشاء افانا ويحب لمن
يشاء الذكور او برن وجهم اي يجعلهم ذكرا وانا ويجعل
من يشاء عبقما فان الانسان اما ان يكون له ولد ذكر
او انثى او ذكر وانثى فقد استوفى جميع الاقسام **والقول**
بالموجب اي ومنه لقول بالموجب وهو ضربان احدهما
ان يقع صفة في كلام الغير كناية عن شيء اثبت له حكم
فثبتها لغيره بلا تعرض للثبوت له وانفكاية عن حقوله
تعالى يقولون لان رجعتا الى المدبنة الاية والثاني
حمل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده مما يحتمل
ذلك اللفظ بذكر متعلقه كقول ابن الحاج قلت قلت
اذا ثبت مراداه قال قلت كاهل بالابادي ه ومن
المعنوي الاطراد وهوان يوقى باسم المدح او غيره
واسم اباية على ترتيب الولاة بلا تكلف في السبك لقول
ربيعه من بني مضران يقتلوك فقد ثلثت غرو شهم
بعينة بن الحارث بن شهاب **والجبريل** اي ومنه الجبريل
وهوان يندزع من امر ذي صفة امر مثله فيها اي ما نقل
لذلك الامر ذي الصفة في تلك الصفة فيه اي ذلك الامر

كما نه بلغ مر الا نضاف بتلك الصفة الى حيث يصح ان ينتزع منه
 موصوف اخر بتلك الصفة وهو قسام منها ما يكون من البحر يديه
 نحو قولهم لي من فلان صدق حجم ومنها ما يكون بالبحر يديه
 نحو قوله لي سالت فلانا لئلا ين به البحر ومنها ما يكون بدخول
 في على المنتزع منه نحو قوله تعالى لعم فيها دار الخلد ومنها ما طينة
 الا انسان نفسه كقول في الطيب لا خيل عندك تفكها ولا
 ماله فليسعد النطق ان لم يسعد الحاله **والجد اي** ومنه
 الجد الذي ظاهره الهزل ويراد به الجد كقول ابي نواس
 اذا ما نجي انا ك هفاهه فقل عد عن ذا كيف كلك للضب
 ادقوله الى اخره دل لان ظاهره السؤال ولا معنى لارادة
 معناه غير طلب للمفاجعة لكن المراد به الجد والاشارة الى
 ان التميمي حزينان يفاجع كثرة اكله للضب **فجيب**
 قول الناظم والجد فقط غير واف بالمقصود اذ هو الهزل
 المراد به الجد **والطباقي** اي ومنه الطباقي وبها المطابقة
 والتضاد ايضا وهو الجمع بين معنيين متضادين متقابلين
 في الجملة سواء كان التناقض حقيقة ام اعتقاديا وسواء
 كان تقابل الضد او تقابل الاحتياج والسلب او تقابل
 العدم والملكية او تقابل التضاد ونحو ذلك ويكون ذلك
 اجماع بلفظين من نوع واحد من انواع الكلمة اسميين
 كانا نحو ونحسبهما يقاتلوا هم رقاد وفعلين نحو تحكيبي
 ونعتين او حرفين نحو لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
 فان في اللام معنى الانشغال وفي على معنى التضرر او من
 نوعين من ذلك نحو ومن كان ميتا فاحيينا فان قد
 اعتبر في الاحياء معنى الحيوية وهي والموت متقابلا ن

وقد دل على الحيوية بالفعل وعلى الموت بالاسم ومن المطابق
 ما يختص باسم المقابلة وهو ان ياتي بمعنيين متقابلين
 او اكثر ثم يعاقب بل ذلك على الترتيب نحو قوله تعالى فاما من
 اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسيذهب الليسر
 واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسيذهب للعسرى
والتكيد اي وهذه التاكيد اي تاكيد المدح بما يشبه الذم
والعكس اي تاكيد الذم بما يشبه المدح فالاول ضربان
 افضلهما ان يستثنى من صفة ذم منفي عن شيء صفة
 مدح بنقل يرد حولها فيها كقول النابغة الذبياني
 ولا عيب فيهم غير ان سبهم بهن فلول من شرع الكتاب
 والقي ان ثبت لشيء صفة مدح ويعقب باداة
 استثنى تليها صفة مدح اخرى له نحو نا افضل العرب
 بيد الي من قريش ونحو قوله لي الفضل الهادي
 هو ليدرا لانه البحر اخره سواء الضمير كنه القول
 ومن تاكيد المدح بما يشبه الذم ضرب اخر وهو ان ياتي
 بمشتق في معنى المدح معي لا لفعل فيه معنى الذم
 نحو قوله تعالى وما تنقم منها الا ان انا بايات ربنا
 لما حانت والت في ضربان احدهما ان يستثنى من
 صفة مدح منفي عن شيء صفة ذم له بنقل يرد حولها
 فيها نحو قوله فلان لا خير فيه الا انه يسرني الى من
 احسن اليه وتاينهما ان يثبت لشيء صفة ذم ويعقب
 باداة استثنى تليها صفة ذم اخرى كقولك فلان
 فاسق الا انه جاهل **والرجوع** اي وهذه الرجوع وهو
 ان يعود على الكلام السابق بالنقض اي ينقضه وايطاله

لنكتة كقول زهيره فف بالديا والتي لم يعفها القدم
بلى وغيرها الارواح والدم فف قوله لم يعفها القدم
اي لم يبيلها نطاول الزمان ونقاد م العهد ثم عاد الى
اليه ونقصه بقوله بلى الى المحرم ونكتته في ذلك التحير
كانه اخبروا ولا عما لا يتحقق به ثم افاق بعض افاقة
فنقص الكلام السابق بقوله بلى وقوله الارواح والدم
اي الرياح والامطار **والا بهام** اي وعنه النورية وتسمى
الايهام ايضا وهو اطلاق لفظ له معنيان قريب
وبعيد ويراد به البعيد منهما اعتمادا على قرينة خفية
وهي ضربان محضة بان لا يتجامع شيئا مما يلازم المعنى
القريب نحو الرحمن على العرش استوى اراد الاستوى
معناه البعيد وهو استوى ولم يقرب به شيء مما يلازم
المعنى القريب وهو لا يستقر ومرة شح بان يتجامع
شيئا مما يلازم المعنى القريب نحو والسماء بيننا ما يبد
اراد بالبعد معناه البعيد وهي القدرة وقدرتها
ما يلازم المعنى القريب الذي هو الجارحة المخصوصة
وهو بيننا ما اذا البتة يلازم البعد الجارحة **واللف**
والنشر اي وعنه اللف والنشر وهو ذكر متعدد على
التفصيل او الاجمال ثم ذكر ما اكمل من احاد هذا المنوع
من غير تعيين ثقة بان السامع يرد الى علمه
بذلك بالقرائن اللفظية او المعنوية فالاول اي
ذكر المتعدد على التفصيل ضربان مرتب نحو قوله
تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار على
التفصيل ثم ذكر ما لليل وهو لسكون فيه وما للنهار

وهو لا يتنقاس من فضل الله على الترتيب والابتغا الطلبيات
المكاسب وغير مرتب ويسمى معكوسا نحو قوله ابن جوقس
كيف اسلوا وانت حقف وعصن وعزال الحظا وقد اوردناه
فالحظا يعود الى عزال وقد الى عصن وردنا الى الحقف والحق
الكفل الثقيل والحقب النقا من الرمل يشبه الكفل في العظم
والاستدارة والثاني ذكر المتعدد على الاجمال نحو قوله
تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى
فان الضمير في قالوا لليهود والنصارى فذكرها اجالا
ثم ذكرها لكل اي وقالت اليهود لن يدخل الجنة الا من
كان هودا وقالت النصارى لن يدخل الجنة الا من كان
نصارى فلف بين الفريقين او القولين اجالا لعدم
الالتباس للعلم بتفصيل كل فريق صاحبه واعتقاده
بان يدخل الجنة هو لا صاحبه **والاستخدام** اي وعنه
الاستخدام وهو ان يراد بلفظ له معنيان احدهما
ثم يراد بضمير اي بالضمير العايد الى ذلك اللفظ معناه
الاخر او يراد باحد ضميريه احدهما ويراد بالآخر الاخر
فالاول كقول معاوية بن مالك اذا نزل السماء ذكر
قوم رعيناه وان كانوا عضايا اراد بالسماء الغيث
وبضمير في رعيناه النبت والثاني كقول الجحترى
فسقى الغضا والسكينة وان هم شيوخ بين جوانحي وضلوني
اراد باحد ضميري الغضا في قوله والسكينة المكان
الذي فيه شجر الغضا وفي الثاني في قوله شيوخ المنار
الحاصلة من شجر الغضا وكلاهما بخار اذا الغضا شجر اي
وان او قد وابين جوانحي شجر الغضا يعني نار الهوى

التي تشبه الغضا الموقد بين الاضلاع والجوارح الاضلاع
 التي تحت التراب وهي ما يلي الصدر والصلوع مما يلي
 الظهر **والسوق** اي ومنه السوق وهو تجاهل العارق
 اي وسوق المعلوم سباق غير لكننة كالقبيح في
 قول الخارجيه يا شجر الخلود ما لك موداه كما يدع
 لم تجزع على ابن طريف تخالعت مع معرفتها ان الشجر
 لا يتاثر بموت من مات في يخاو كما لمبا لغة في المذبح
 والذم فالاول كقول المجتري الملح برق شري ام ضوء
 مصباح ام امتنا منها بالمنظر المضيء بالغ في مدح
 امتنا منها حيث لم يفتق بينهما وبين ملح البرق ضوء
 المصباح والثاني كقول زهير وما ادري وسوف
 احال ادري اقوم الحصن ام نساه **والنقحبه**
 اي ومنه النقحبه ويسمى بمخمل الضدين وهو يراد
 الكلام بمختلفا لوجهين متضادين كقول من قال
 لا عور يسمى عمو وخاطلي عمو قباء ليت عينيه سواء
 فانه بمخمل صفة العور او فيكون دعاء له او معني
 العكس فيكون دعاء عليه **والنقحبه** اي ومنه النقحبه
 ويسمى مراعاة النظر والتساوي والابتلاع والتلفيق
 ايضا وهو جمع امر وما يتا سبه لا بالتضاد والمنا سبه
 بالتضاد ان يكون كل واحد منهما مقابلا للآخر وهذا
 يخرج الطباق نحو والشمس والقمر بحسبان اي بحسبان
 ومن مراعاة النظر ما يسمى تشابه الاطراف وان
 يختم الكلام بما يتا سبه في المعنى نحو لا تدركه الا بصلة
 الاية فان اللطيف يتا سبه كونه غير مدرك بالا بصل

والخير يتا سبه ان يكون مدركا لها والحق مراعاة
 النظر ان يجمع بين معينين بلفظين يكون لهما
 معنيان متضادين وان لم يكونا مقصودين نحو والشمس
 والقمر بحسبان والجمعي التباين الذي يظهر من
 الارض ولا ساق له كالبقول والشجر الذي له ساق
 يسجدان اي يتفادان لله تعالى فيما خلق له
 فالجهم هذا المعنى وان لم يكن هذا سببا للشمس والقمر
 لكنه قد يكون بمعنى الكوكب وهو هذا سببا لها ويسمى
 هذا ايجام التباين وهو ظاهر **والبحث** اي ومنه
 البحث اي المذهب الكلامي وهو يراد بحجة المطلوب
 على طريقة اهل البحث في علم الكلام بعد تسليم المقدمات
 نحو قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا
 والارام هو فساد السموات وفساد السموات باطل لان
 المراد به خروجهما عن النظام الذي هما عليه فكذا
 الملزوم وهو تعدد الالهة وقوله **النقحبه**
 حلفت فلم اترك لنفسك رية ولرسول الله للمطلب
 لان كنت قد بلغت مني حذيفة لمبلغ الواسع والكذب
 ولكنني كنت امرأ الي جانب من الارض فيه مسترا دون حب
 ملوك واخرون اذا ما مدحهم احك قيامي لهم واقر ب
 كفعلي في قوم راك اصطنعهم فلم يرهم في مدحهم كما ادبوا
 يعني لا تلي ولا تغني قبني على مدحي ا لحققت وقد احسنوا
 الي كما لا تلم قوما مدحوك وقد احسنتم اليهم كما
 ان مدح اولئك لك لا يعد نبي لك مدحي الحسن
 الي وهذه الحجة على صورة التمثيل الذي يسمونه الفقهاء

قياسا ويمكن ردّه الى صورة قياس استثنائي بان يقال
لو كان هدي لا رجعة ذبنا لكان هديا او كيه القوم
كرد بنا لكن اللادرم باطل فكذا المذوم **والتعليل** اي وهذه
التعليل وهو ان يدي لوصف علة هنا سببه له باعتبار
لطيف غير حقيقي وهو اربعة اضراب لان الصفة اما ثابتة
قصد بيان علتها او غير ثابتة اريد اثباتها والا واما
ان لا يظهر لها في العادة علة لقول اي الطيب لم يحكم
نا ثلك السحاب واغاه حمت به فصببها الرخصاء
وهو عرق السحاب والحقا وقد علمه بان عرقها الحاد ثم بسبب
عطاء المذوم او تظهر علة غير العلة المذكورة لقول ايضا
ما به قتل اعاديه ولكن يتبقى اخلاق ما ترجوا الذي اب
فان قتل الاعداء في العادة لدفع مضرتهم لا لما ذكر
والصفة الثابتة التي اريد اثباتها ما يمكنه لقول
مسلم بن الوليد يا واثب حسنت قينا اساتنه بني
خذرا كرا ساني من العرق فان استحسن اسائة
الواشي يمكن لكن لما خالف الشاعر لما فيه عفيه
بان خذرا من بني الحارثية من العرق في الدروع وغير
تمكنه لقوله لو لم تكن بنت الحارثية لكانت عذراء
عقد منقطع فنية الحارثية الممدوح صفة غير
ممكنة قصدا ثباتها ونظرا للسعدا لثباتها في هذا
فليراجع **والتعليل** اي وهذه التعليل اي التفسير وهو
ان يثبت لمتعلق امر حكم بعد ثباته لمتعلق له اخر
لقول الكيت في مديح اهل البيت عليهم السلام
احلهم لسقام الجمل شافية كما دماءكم تشفي عن الكلب

والكلب بفتح اللام شبه الجنون يحدث من عض الكلب
ولا دواء له انجح من شرب دم ملك يعني انتم ارباب
العقول الداجمة وملوك وشرافي وفي طريقتة قول الحارثي
بنات مكارم واسات كلمه دما وكم من الكلب الشفاء
فقد فرغ على وصفهم بشفاء احلامهم لسقام الجمل وصفهم
بشفاء ما بهم من داء الكلب **تتم** في تسمية النظم
لهذا النوع التعليق اضطرر اليها القافية لمؤثر في
السطر الاول مع انه في المعنى هو التعليق لكنه غير متصور
عند البديعين **باب السرقات** الشعريه
السرقات اظاهرو وهو ان يؤخذ المعنى كله وبعضه
فان اخذ اللفظ كله من غير تغيير للنظم فهو **النسخ**
يدم اي فهو من موم كقول عبد الله بن النضر
اذا انت لم تنصف احاكم وجدته على طر في الحارث ان كان يعقل
ويركب هذا السيف من لقمته اذا لم يكن عن شفرة السيف جل
فان هذا بين البيتين لعن بن اوس وقد نسل قصيدته
التي اولها لعمر ك ما دري واي لا وجل على آتيا
تعد والمينة اوله وفيها هذا ان البيتين قد انشدهما
عبد الله بن النضر معا وبه فاقبل معا وبه على عبد الله بن
الزبير قال له لم تخبرني انك فقل اللفظ له والمعنى
لي وبعد فمجي من الرضا ع وانا احق بشعره وان اخذ
اللفظ مع تغيير لفظه واخذ بعض اللفظ فبسم الاغرام
ويسمى **المسخ** فان كان الثاني المبع لا اختصاصه بفضيلة
ممدوح وهو معنى قول النظم **الان يطيب المسخ**
كقول بشارة من راقب لنا لم يظفر بحاجته

وفاز بالطببات لفاتك المريج ٥ وقول سلم الحاسره
من راقبل لاسمات غناه ٥ وفاز بالذرة الجسوره ٥ وقول
الاخره خلقنا لهم في كل عين حاجب ٥ سرفنا والبيض
عينا وحاجبا ٥ وقول ابن نباته ٥ خلقنا باطراف القنا
في ظهورهم ٥ عيوننا لها وقع السيوف ٥ حاجب ٥ فنبئت
ابن نباته ٥ بلغ لاختصاصه بزيادة معنى الاشارة الى
انحناءهم حيث وقع الطعن والضرب على ظهورهم وان كان
دون الاول قد مضم لقول ابي تمام ٥ هيما ان ياتي
الزمان ٥ مثله ٥ ان الزمان مثله ليجل ٥ وقول ابي
الطيب ٥ اعداء الزمان سخاؤه فتحا برون ٥ ولقد يكون
به الزمان بخيلا ٥ فالمصراع الثاني ما حوذه من المصراع
الثاني لا يبي تمام ٥ لكن مصلح ٥ ابي تمام ٥ سكا لان قول
ابي الطيب ٥ ولقد يكون بلنظا المضارع لم يصب محرة
اذا المعنى على ما ضي والماد ولقد كان وان كان المعنى
الثاني مثله فهو يعد من الظم والفضل للاول كقول
ابي تمام ٥ لو جاز مرزا دامنية لم يجد ٥ الا الفراق
على النفوس ليلاه ٥ وقول ابي الطيب ٥ لو لا مفارقة
الاحباب ما وجدت ٥ لها المني بالاتي اواخا سبلاه
والسلك مثله يعني مثل ما يسمى لاخذ اعارة ومسح
اي ان الثاني اما تبلغ من الاول اودونه او مثله
وهو اي السلك كشط الجلد عن الشاة ونحوها فان اخذ
المعنى وحده يسمى الما قما وسلخا وهو ثلاثة اقسام
الاول ان يكون الثاني ابلغ من الاول كقول ابي تمام ٥
هو الصنع ان يجعل خيروا ويرثه ٥ فليث في بعض الموضع

٢٥
وقول ابي الطيب ٥ ومن الخير بطي سبيك عني اسرع
السحب في المسير اكبحام والجمام السحاب الذي لا ماء
فيه فنبئت ابي الطيب لا شتال على ضرب المثل بالسحب
فيه زيادة في بيل المقصود ثانيا ان يكون الثاني
دون الاول كقول البحري ٥ واذا تالقي في القدي
كلامه المصقول ٥ خلعت لسانه من عضبه ٥ اي من
سيفه القاطع وقول ابي الطيب ٥ كان السنهم في النطق
قد جعلت ٥ على رما خيم في الطعن خرصانا ٥ وخرصان
الشيخ قضا نحا وخرصان الرماح استنها واحد اخر من
بالضم واكثر فنبئت ابي الطيب دون بيت البحري
لانه قد فاته من الاستعارة التخليص والصفا للكلام
والثالث ان يكون الثاني قبل الاول كقول ابي تمام ٥
ولم يكن اكثر الفتيان مالا ٥ ولكن كان ارجهم ذراعا ٥
وقول الشجع وليس يا وسعي في الغنا ولكن معروفه اوسع
وخطاها ٥ واما غير الظاهر فهو ما قاله الناظم
كوضع معنى في محل اخر ٥ اي وهو ان ينقل المعنى
الى محل اخر كقول البحري سبلول واشرفت الدما عليهم ٥
مجرة فكانهم لم سبلول ٥ وقول ابي الطيب ٥ يبس
الخبير عليه وهو مجر ٥ من غمده فكانما هو مجر ٥
او تشابها ٥ اي ومن غير الظاهر ان يتشابه معنى
المبيت الاول ومعنى البيت الثاني كقول جرير ٥
فلا يمنعك من ارب لجاههم سواؤهم والعمارة والنجار ٥
وقول ابي الطيب ٥ ومن في كفر منهم قناعة ٥ من في
كفر منهم خضاب ٥ فتعير جرير عن الرجل يذلي العانة

كتعبير في الطيب عنه من في كفه منهم قنطرة وكذا التعبير عن
المراة بذات الخمار ومن في كفه خضاب **اودا** **اشمل**
اي ومن غير الظاهر ان يكون معنى الثاني اشمل من الاول
كقول جرير **اذا غصت عليك بنوهم** رأت الناس كلهم
غضاب **وكقول ابي نواس** وليس عوانه مستكره
ان يجمع العالم في واحد **فالمعنى** في بيت ابي نواس
اشمل كما هو ظاهر **ومنه** اي ومن غير الظاهر **قلب** وهو
ان يكون المعنى الثاني بقبض المعنى الاول كقول ابي ابيش
اجد الملامة في هواك لذيقه **جاء** لذكره فلتعلمي اني لئوم
وقول ابي الطيب **الحبه** واجب فيه ملامه **ان الملامة**
فيه من اعدايه **فيذا** بقبض معنى بيت ابي النخعي
ومما يتصل بالسرفات الشعرية **الاقتباس** وهو قول
الناظم **اقتباس** **ينقل** وهو ان يضمن الكلام شيئا
من القرآن او الحديث لا على انه منه اي لا على ان
طريقه ذلك الشيء من القرآن او الحديث اذ لو كان
كذلك كان يقال في اننا الكلام قال الله تعالى وقال
النبى صلى الله عليه وسلم **كذا** لم يكن اقتباسا مثله قول
الجريري **فلم يكن الا كلمة البصر** وهو اقرب حتى
انشد فارغ **وكقول الاخضر** ان كنت ارمعت
على هجرنا **من غير ما جرم** فصر جميل **وان** تبدلت
بنا غيرنا **لحسننا** الله ونعم الوكيل **ومن** الحديث قول
ابن عبادة قال لي ان رقيب سئ الخلق قد ارمع
قلت دعني وجهك الحنة حفت بالمكاره **وقول**
الناظم **ينقل** **حشو** **ومنه** اي ومما يتصل بالسرفات

نظمين وهو ان يضمن الشعر شيئا من شعر الغير بيتا
او ما في قده او مصراغا كان او ما دونه مع التشبيه عليه ان
لم يشبه را عند البلغاء وان كان مشهورا فلا احتياج
على التشبيه كقول الجريري **على** في سافل عند بيعه
اضاعوني واي فتى اضاعوا **المصراع الثاني** من
بيت العجبي وهو عبد الله بن عبد الله بن عمرو بن عثمان
ابن عفان رضي الله عنهم واحسن ما نادى على الاصل بنكتة
كالقورية والتشبيه في قوله **اذا الوهم** بدل الجاه وتفرها
تذكرت ما بين العذيب وبارق **ويدكرني** مرقها
ومدامي **مجرعوا** لنا ونجرا **السوابق** **والعذيب** وبارق
موضعا **معروفا** **فان** في النظمين قورية لا نه جعل
العذيب تصغيرا لعذيب **وعنى** به شفة الجسيم وبارق
تفرها التشبيه بالرق **وما بينهما** ريقها وشبه بنختر
قد هما بمائل الزمجر **وجريان** دمه على التتابع **مجران**
الجيل **السوابق** فراد على ابي الطيب **هذه** القورية
ولا يضمن النظمين التعبير اليسير كقول بعضهم في
يهودي به داء العجب **اقول** لمعشر غلطوا وعطوا
من الشيخ السيد وانكروه **هو** من جلا وصلح
الثنا **باه** متى يضع العامة يرفعوه **واصل** البيت
لبيح بن وشيل وفي البيت تمك ظاهري **وما** سمي
نظمين البيت فيما زاد على البيت استعانة ونظمين
المصراع فادونه ابداعا **ونظم** اي ومما يتصل
بالسرفات **النظم** بنظم اللام على الميم وتقدم الميم
على اللام هنا غلط محض وهو ان يشاء الى قصة او شعر

او مثل ساير من غير ذكر تلك القصة او الشعر او المثل
 كقول ابي تمام **فوامه ما ادرى الحلام نايحه الم**
بنام كان في الربك يوشع **اشار الى قصه**
يوشع ابن نون فتي موسى واستنقذ في الشمس
 وكقول الشاعر **لعمرو مع الرضا والنازل تلتظي**
ارق واخفي منك في ساعة الكرب **اشار الى**
البيت المشهور **المستجير بعمر وعند كبريته**
كالمتجير من الرضا بالنازل **وعمر وهو جساس**
ابن مرق كرايه المطول **واعترضه الشلي فقال اغاهو**
عمرو بن الحارث وجساس بن مرق **ولعله من الناس**
ومنه قول الخزري **فبت بلبلة الفبا بغيه وجران**
يعقوبيه **ومن ذلك خل** **وهو ان ينظر النظم عكس**
العقد تقول بعض المغاربة **فانما تحت نعلاته**
وحظلت نخلاته **لهو برن سوء الظن يقتاد**
ويصدق نقه **الذي يعتاد لا حل قول ابي لطيب**
اذا ساء فعل المرء ساءت ظنون **وهو صدق ما يعتاده**
من قبحهم ومن ذلك عقد **والعقد هو ان ينظم نثر**
قرانكا **او وحدها** **او مثلا** **او غيره** **لكل على طريق**
الاقتبس كقول ابي لغت هيبه **ما بال من اوله**
نظفه **وجيفة اخر** **يخره عقد قول علي بن**
ابي طالب **سما له عنه** **ما لا بن ادم والفخر وان**
اوله نظفه **واخر جيفة** **وان كان قرانا** **او وحدها**
فاغايكون عقد **اذا غير تغيير كثير** **لا يحصل مثله**
كثير في الاقتبس **اولم يغير تغييرا كثيرا** **ولكنه**

يشير الى انه من القرآن او الحديث فحينئذ لا يكون
 على طريق الاقتبس كقول الشاعر **عمره**
انلني بالذي استعصمت حفا **واشهد معترا قد شاهرو**
فان الله خلدها لبرايا **عنت لجلال هيبته الوجوه**
يقول اذا قد انتم بدلين **الى اجل سبي قاتلهم**
والثاني **اي وينبغي المتكلم شاعرا** **او كاتب**
ان يتلقى في ثلاثة مواضع **الاول** **بمراعاة استهلال الاشعار**
وهي لا يتبدل كقول امرئ القيس **قفانك من ذكرى جيب**
ومزل **وكقول الشجع النكي** **في وصف الدبار** **قصر عليه**
نجية وسلام **خلعت عليه جمالها الايام** **واحسنها**
ناسبا **المقصود** **وهذا لا يفيد الا بتدوير مراعاة الاستهلال**
كقوله في التهنية **بشرى فقد انخر الاقبال ما وعدا**
وقوله في الترقية **هي الدنيا تقول علا فيها**
حذار حذار من بطشي وقشي **وكقول ابي تمام** **يحيى**
المعتصم في فتح عور **بوكا** **اهل التمجيد** **عوا** **انها**
لا تفتح في ذلك الوقت **السيف اصدق ابن من الكتب**
في حدة الحدين الحد واللعب **وامثال هذا كثير**
والثاني **وهو مراعاة التخلل في الخرج مما شئت**
الكلام به من تشبيه وغيره الى المقصود مع رعاية الملازمة
بينها وخرجه **بهذا القيد لا يقتضاب** **قانه علم الملازمة**
في الاقتبس **بين ما افتتح به الكلام وبين المقصود**
وهو مذهب العرب **كجاء هيلته** **ومن يلهم من المخضمين**

ان قيل

كقول أبي تمام: لو رأيت الله أن في الشيب خيرا
 جاؤته الأبرار في الخلد شيبا ثم انتقل من هذا
 الكلام إلى ما لا يلائم فقال كل يوم تبدي صرف
 الليالي خلق من أبي سعيد عذيباه ومن
 الاقتضاب ما يقرب من التخص كقوله بعد حمد الله
 أما بعد وقبل هو فصل الخطاب فمن جسد لا يقال
 قول أبي تمام: مطلع الشمس يعني أن يوم بناه فقلت
 كل ولكن مطلع الجود وأمثال هذا كثير وتأملت البراءات
 التي ينبغي أن تق فيها براعة **حسن الختام** يجب
 على البليغ أن يختم كلامه شعلا كان أو رسالا أو خطبة
 بأحسن خاتمة لأنه مما يبعث السمع ويرتسم في النفس
 كقول أبي نواس: وأني جدير بأد بلغتك بالمعنى
 وانت عما ملئت منك جدير فان توليت منك الجليل
 فاهله والافاني عاذر وشكور واحسنه ما اذن
 بانتهام الكلام حتى لم يبق للنفس تشوق إلى ما وراءه
 كقول بعض العرب: بقيت نفاة الدهر يا كنهنا هذه
 وهذا دعاء البرية شامل ومن تأمل فوائد السور
 ونحو غيرها وجد ها ورده على حسن الوجوه وأكملها
 والله أعلم **قال مولف** إذا دام الله نفعه وبقاها ثم الشرح
 المبارك بعون الله الوهاب وكان الفراغ من تنسيق

انتهى مقال

يوم الأحد يوم سابع عشر في شهر جمادى الآخرة ١٢٤٥
 على يد مولف القصة التي تعالى محمد بن المسعود بن عبد القادر
 ابن محمد بن علي بن عبد الوهاب بن محمد بن موسى بن محمد بن أحمد بن
 بن علي بن أبي القاسم المنقري بن علي بن عيسى بن محمد بن أبي القاسم
 الشريف بن علي بن عمر بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان
 بن عبيد بن عيسى بن علي بن محمد بن عجمان بن علي بن محمد بن
 الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد بن جعفر بن علي بن محمد بن العباس بن
 بن الحسين بن علي بن أبي طالب غفر الله له ولوالديه وللمن
 دعا له ولهم بالمغفرة مفصلين مسلما على سيدنا محمد وآله
 وصحبه عدد ما أطا به علم الله

انتهى ما نقله من خط الشريف المولف عاذرة بركاته
 علينا وعلى سائر المسلمين ونفع به وبأسلافه
 المظهرين الغر الميامين آمين

بعلم الفقهاء عجل الله عظم غفر له ولوالديه ولجميع
 المسلمين وفي الفراغ من شيخنا صفي بن أحمد سابع في شهر
 جمادى الآخرة ١٢٤٥

وذكروا بعد ذلك المفضل إلى الله عز وجل بنزق العلي
 بقائه وعافاه آمين وصلى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

احسن له وحسنه والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
 لله در عصا بنه نادتهم . يوكما خلق في الزمان الاول
 احدثهم بل واحد هم مبداء هذه الغرض في هذه الطريقة بشر
 ارواح المعاني في قواها البيان وكيفية كون البلاغة
 من وجوه النصيحة في محاجره غير لان مقام شخصها
 البديع معتدلا لا يبعث يعرض الناظر الحكيم من نفسه القوم
 كمال الاعتدال والبراه من صحة الاعتدال وتقرير المتوسط
 بين كمال الناظم والتشريح كمال الانفصال لسواهما من هم
 ولا يقال ولقد صوب الفكر نظره فيما وصعد وقرب وبعد
 قارى راد اخر ليج وبواهر حج فتخرج عند ذلك مرة وترج
 اخرى ونظم العود براسه واقل على شيئا قبحي المحظ
 ويجا فتني اللفظ لاصد قد فيما راء من الراي على الرويه
 وتحققها عنها لا عن الرواء فقلت حرق من حرا برور وضه
 ولها نظاير فغند لها نقصا جبينه وشعاع غير بتبينه
 وقال اني لانه سرجه ماله على كل فان الأعضاء تروق
 يا هذا اكل ماء صدا ولا اكل هيف سعاد اما ترا ما صنعت
 بنا حياها من الهرق وبرنه بجياها من كمال البروة
 فزجفت اليه نظر مستجيد وسوقت العند الجيد ثم قلت
 وان يدركه عجا اننا نوهذ الدرد وفتق هذه السمر
 ممن تضمنته الصماري وكونه البراري حيث لا ملوى

الاعلى التمام وموقد النار ولا رمي الا الى الطلح ونضود
 العفار واجب من هذا انه اعني المولى صاحب سان
 وصيف وخزان لا تستغرقه الضيف ونوق العجب
 انه يقوم ليالي التنا ويصوم ايام الصيف
 وليس على الله عمتنكره ان يحج العالم في واحد
 هذا ما انتهى اليه سوط القلم وهو كما تراه جمل المتل
 على ان قتله في حدم الا حاطه بما يستحقه التمام وسع الملك
 وان يقصر ظاهري فلم يقصر حضري فليعذرني
 المولى ابقاه الله تعالى وجمع به التحمل على اجل الحالات
 بفضلته وكرمه وصلاته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم العشر العشر
 الكرام عبد الكريم حسين العتي عن الله عنهما اقبل فينه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله يا من شرح صدر
 الانسان بالبيان واهله لا يزالون فائق التبيان ونوع
 من شام من عباد لا تجع له اشئنا العلوم باو جركتاب
 وفتح بهد ايتنه لخر ائين الفهوم فاسفرت عن وجوه
 الكلام بافهام خطاب وقصص عال ولا من حفا يفت
 المعارف والعلوم من متعلقات المتعل اسوة وخلقته
 بشهود لا في سما التحقيق فلم يفصل عن علوه واصلوه
 والسلام على سيدنا محمد افضل من رشح بالايات والدلائل
 وعلى آله وصحبه ونا ببعهم الى يوم الدين بالفضائل والنفوس

وبعد ولله الحمد وله الثناء الحسن فقد وقف الحقيق
 اسير التقصير على هذا التليف الكثرتم والشرح العظيم
 الجامع لعيون الشروح والمقون والنافع في الباب
 ذوي الحجي سحر تلك العيون اوعب قارعي وطير قاروي
 شرع لوارديه من فيض معانيه مشرعار ويا ولرايديه
 من مبانينه صراطا سويا وظاهر كنوز الحبايا من مكان
 الزوايا قلله در جامع المستنيط معاني اخي من الضيف
 الطارق والمطلع بديع بيان في طرق السطور يشرق منها
 فجر التحقيق المصادق كيف وجامعه هو السيد السند
 والجهيد المعتمد الحازم من العلوم اسماها ومن المعارف
 اسماها ومن الاخلاق ارفعا ومن المحاسن اطيبها ومن
 الاسلام محمد ابن المسعودي الاهدلس
 بخوض الى الجهد والمكرهات بحور الخطوب واهو لها
 وان ذكرت للعلو غاية ترقى اليها واهو لها
 لاراد فيض من خزائنه العلوم جواهر المنطق والمفهوم
 محفوظا هو ومن يلوذ به من ساير الكدار مجر وسامن
 شروط ارق الليل والنهار وهذا ومن القول الحق
 والمقال الصدق الوصية لطايب البيان والراغبين
 في هذا الثناء الاستمساك بعروة هذا التليف
 اللطيف والشرح الثناء في الكاشف عن حال وجه كل معني
 شريف جعلت الله اجمعين ممن استمسك بالعروة الوثقى

عروة الايمان والتقوى امين امين امين وصلى الله
 على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم الفصلى في الله محمد بن عبد الله
 ابن سليمان مقبول لا اله الا الله محمد بن عبد الله

احمد وحده

امر من لا تشع مخا لفته ان يستن الحقيق باعرجه الكبير
 مع اهل هذه الشهب في هذا المضمار وان يبا في اهل
 المياني ولو لمحفص وطاة وان يدخل مع المدعوين
 الى هذه المائدة من باب ان هذا يتبعنا فان له
 فليبيت متمثلا وقول من محاسن هذا العصر
 ومفاخر اخر الدهر وجود هذا الامام وبروز هذا
 الزهر من هذه الكمام قلله احمد وله المنه وله الثناء الحسن
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم الفصلى في الله محمد بن عبد الله

اسال من الاجم احمد وكفى وسلام على عباده

الذين اصطفى
 وحقق ما رقت عينا من ربي اوتت معاني المعاني فمع محنته
 لقد حكمت لها ان الملهة لا تعدوا موافقها حكما بحجته
 وكيف وهو العلامة الذي بلغ رتبة التحقيق والفهم الذي
 بلغ بهذه الدلالة محاييب التيق وغرايب التدقيق
 ولم ينزل لسبيل العلم فتها استن المطالب في تحريه رخصته
 اولاديب ان خدعة العلم السرفين في ربه زاد المعاد بلا نزاع

وذا خبر العتيق من عمل اليوم والليلة بلاد دفاع ثم ان مولف
هذه اللائي وناظم عقد هاتين في جيد الايام والليالي
ها برح وهو الشريف الذي خدمه السعد يشرف بتلك الخدمة
وينفق فيها نقايص لا وفات وهي في الله من انفسهم ولقد
ابرز في هذا المؤلف النفس طهر العقل من لطائف القوائد
وظرايف الزايد والعوايد ^{في احكام صنعة}
يا ابن المساوي لقد الفت ما اعزفت كذا البرية في احكام صنعة
كذا الغنا بالذي ابدعته وكذا لنا الغنا اذا شرفنا برونه
والله يفيك انت في العلوم وتخبر منطوقها والمفهوم ^{عندها}
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ^{السلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم}

بسم الله الرحمن الرحيم احمدك يا من
افضت علينا سوايخ النعم وقصلي على حببيك الهادي
الام الى النجاة ^{الأم} وعلى اله وجميعه بوجه الكل وطريق اثم
ايها الحامين لقصص سبق التدقيق عند سباق في بيان
التحقيق لما بق من فواج لا قلن لمخاطرة عند الارتقاء
ناشر اسرار المعاني في ارواح البيان هذه تحقيقا
تجلت سواطع انوارها عن ظلام الارقام واشرفقت
انوارها اشجارها في جان الاحكام وتدفقت سترت
لوايح اسرارها عن ادراك ذوي الافهام هتكت
بلطفها عطف النظار وقرت بحسن العيون النواظر
هي في ربقة لم يبق في القوس منزع ولا في الكنا اهرج

كيف

كيف لا وجلالة قدر المؤلف ذكركم خير لي قصر عن
تخص حصها لظاقت الخ بر له اليد العليا والياح
الطولى حل عقد الموعود بانامل هذه الثابت ودل
على حق الكون بين ان زايله الثابت وحقيق لمقالة
قول الشاعرة قل للملحة في الحمار المذهب ^{في}
اقتدت تسكت في التقي المتهرب ^{في} فالتة بحرمي
المولف الشريف والعلامة المنيف خير مناه وعسى
ان يتلقا بعين الرضى وما استمع اذنا منه الا التنا
والله الموفق في الاحوال ويبدع عز وجل من الامال
وصلى الله على سيدنا محمد وآله خير صلب والاعماله عظمى المصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رافع مقام العلماء مليون وفاق حديق قلوب
عباده المستقيمين وموهب من اراد من اهل طاعته
لاستخراج عين المعاني ومقد من شأ من عباده
لا بران ما استتر من الجواهر في صدق الفاظ البيان
والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله المومنين السبع المثاني
وعلى اله واصحابه الذين حاروا الفضل في هذان السيف
بالاحسان وبعد فان الحق المعترف بالذنب والفقير
اطلع على ما ابدته فتاح الفكر من الشريف العظمى العز
القدرة الهامة المقتطف من رياض العلوم زهر المنطوق
منها والمفهوم عن الاسلام فخر من المساوي الاهدل عافاه
في شريحة المنطوق من الشحنة في علم المعاني والبيان

فاذا هو شرح ذو تحقيق والى على فضل صاحب الاطلاع
والدقيق وكيف لا هو بيا حسن وجمع مستحسن
لا سيما وقد اظهر فيه من خبايا كقول المعارف وايدى
فيه من جواهر اللطائف العجب العجائب ودخل في رياض
التحقيق والدقيق من كل باب فصار بحر الله جنة
لرفع المحنة وجنة لكل ذي فهم وقطنة مسهلة على
الطلاب المسابيل الصعاب مذكرا بوايد قوايد
لذوي الالباب فحاشا الله عنا وعن المسلمين خيرا ووفاه
ومن يلوذ به يوشى وضيرا واعاد علينا من بركاته
واعتننا والمومنين بخباته امين وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه وسلم السلام المكد الجليل محمد عبده الخليل

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانه
لطائف محتليها كل ذي بصيرة ورؤية جنتها كل ذي ادب
اكبره الذي علم الانسان ما لم يعلم واودع فيه
بديح المعاني والبيان فتعلم وعلم والصلوة والسلام
على سيدنا محمد معدن العلم ومكارم التسمي واله وصحبه
اولي الفضاه والبلاغة هداة الامم وبعد فقدم في
من الاشعبي مخالفته ولا تقني مضايقة وقد قالوا
امتنان الامروني من سلوك الادب فنادت بالطاعة
وكتبت حبيب الاستطاعة مع علمي بعدم اهليتي
ولكن ارجو بذلك ان انضم في زميرهم في المحشر

من تشبه بقوم فهو منهم كما نص عليه المخصوص بالكثرة
صلى الله عليه واله وصحبه وسلم فاقول اني قد سرت
النظر القاصر والفكر القاري تريه روض هذا الشرح
العظيم فرائده يروى الغليل ويشق الغليل فاذا
بدرك النوايد وعواريد ايد ساكن في نوص الجاني
طريقة غراوانا على تبين البيان بدا بيضا
فنديج كقول معاينه في صحفة عارضة ورموز
غوامض تكتنه في دقايق اشاراته مهند المباني رفيق
الحواشي وله در القيل ٥

ففي كل لفظ منه روض المنة وفي كل سطره عقد النثر
به صدى البصيرة بحلي غير ان المؤلف لو كرر فيه نظره
الشريف فامكروا حلي تشرق منه انوار العرفان
ويشرح لمطالعيه الحنان كيف لا ومولف الذي
قد سارت بتليفه الركب وان تنفع بها الخاص
والعام علامة دهره وتحقق عصره الميدا لا ما مر
الحجة المحمدية المساوي الا هذه منع المحيية ونفعني
واولاهي به ولغة في الدارين امين فلقن حديثا لم يزل
على وجود مثله من يجوز في بيان الحقيقة والمفخص
عن الرقايق والدقايق لادار المعين بلطائف العلوم
ودقايق المنطوق والمفهوم ففان غاية جهدي
وجزري ومدي معروض على حضرة مولانا العلية
فان وافق المراد فهو احلى من بن زويدون وابن طاب

بسم الله الرحمن الرحيم حمد الذي خلق الانسان
على البيان والصلوة والسلام على من اوتي الحكمة ونهاية
البلاغة والنبيان وعلى له واصحابه وارواجرود ربه
واهل بيته وتابعيهم باحسان اما بعد فان الحقير
اسير التصور والتقصير سرع نظره الكليل وكرك العليل
في رباب هذا المشرق العظيم الجليل فاذا هو الخدين الوردي
والنصول اللؤلؤيه والدرر البهيمه والدراري المظيه
كيف لا ومولفه خطه الله سبحانه عز وجل ابن جده البلاغه
المزري بتا لبقه هذا ونثره ونظمه على ابن سرعه محقق المعقول
والمنقول يدرا الهدى ذوال مجد والنداء المحرر المسافر الا اهل
ذو المكارم والعقل الجلي كثره من امثاله وزاد في العلم
من رجا له دامت فوائده وجرئت عوايد نفع الله المؤمنين بعلومه
وكثر من صابيات علومه وادام سعيد في مضائه وبأورك نفع
المسلمين اجمعين في اوقاته مينا بين ايين عزه تبارك وتعالى
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين
وخاتم النبيين وعلى الرضيه اجمعين وبعد فينبغي التفت
الى غفور به احسن العندي في حصص موقوفه لا تا
شبه الاسلام وبركه الانام وخاتمة الحفاظ الاعلام
طول الامد نوره ونفعنا به وبعلومه في بعض بحوث شهر
شعبان الاكبر ثم قرأيت هذا المؤلف الجليل متنف ولا بين

اهل تلك الحصة فاغرة افواههم بالثنا عليه بالجوده
وعلى مولفه بالاجاهه ثم رايت ما رحمه كل واحد منهم
فذهشت من ذلته تلك الافكار ونجيت من ان جرى في هذه
الطرس مذاب النصارى وبقيت ارد النظر في ان اعرف
الفرق بين الجيد والتلاذ ولا ثناء ولا شاده فلم جل الاما قبل
ولقد كدت احب التفرغ عتدا من سبل واحب المعقد تغرا
فلتفت جميع نيبا الشك وكذا يفعل الذي يتجرى
هذا ما يتسورقه ولم افعل ذلك الا تحافه ان تطوى
صحيفه البر وليس لي فيها ذكر والا فالحقير لال الكتب
والقوم اهلها وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد الذي على مراتب العلم الشريف
وقد رقع الممتك به وشرق امه وجعل له اهلا
فا عين على تخرج البلاغه والفصاحه والصلوة والسلام
على افضله الامم وسلالة الجمله الا قدم محمد صلى الله عليه وسلم
وعلى له واصحابه مصابيح العظم وبعد فاني اطلعت
على هذه المؤلفه العظيمه النفع التي حررها ورشحها
البيد النصيب المبلغ العلم عزال اسلام بحم الامه الاعلام
كعبه الحارفي وبرهان اللطيف من ارتقى الرتب العليل
فا حزنه قبل مبلغه العذرين في العوج و ما خجل المسافر
الا اهل عمره له ربوع العلم الشريف به فقد حسن له احمر

نظامها وترصع بياها وهدى للانام تحفة انس
بفصاحة السن فقدا خضرها على سلوب ورنهها
على مفاهيم المطلوب ليرغب فيها الطالب والمطلوب هذا
ما فحلمته منتقلا لثبوت صحة الاسلام ووجه الانام
العلامه وجهه الاسلام عبد العزيز بن ابراهيم اهل الاله بقا
كعبة الفضا الى الله تعالى حرم المولى محمد بن محمد المرحوم لطفه بها

بسم الله الرحمن الرحيم المكرم الذي جعل
شكره مجازا كعبته جملة وذريعه لكل الالاتصال بمديد
رفق والصلوة والسلام على من كل حال دعوا من كل استغفار
وعلى المرحومين في وصلهم وفصلهم انا انك وبعد
فلامرية ولا ريب ان النفس لنا طرفة بخلها من شوايب
النفاق يصحكون جمالها وبخلها بما يا الفاضل
والفاضل يكون جلالة وتحققها بتمام المتابعة
المبراهين والادلة يكون كما لها وان مما شهدت الدلائل
بكونه معلوما الى سماء هذا الطالب واقفقت كلمة
الاواخر والاويل على كونه باثبات الى اجناس هذه المارب
للموكل الاستغفار بالعلوم لنا فعه والاجتهاد في
استحصان عوارق المعارف والوسعة وان عباد ذلك
وملكه التمسك بعروفي الاستغفار والافادة على
اجل اسلوب يتقن من الجمود والاحادة سيما بنظر فلا بد
تلك المعلومات لنا فعه بالتصنيف وضم شملها
بشمسية المتابعة الخاصة برباطة التليف فان ذلك

لعري هو المنهل الذي الى مودة العذاب ينساق
المتساقون والادراج الاعلى الذي في منصته كما له
يقنات من لغت فسون ولهم لا وفوا يد علمه كذا الصورة
نفوت احصر عدوها وعوايد علمه ذكر الغاية بحصر
لسان التعبير عن سردها وكفى شأ هذا اومو يد
لذلك وباعتنا وجهنا لما هنا لك ان ذلك عمل اذامات
ابن ادم لا ينقطع ولسان صدق في الاخير ان العباد
في بحر مديد وافر شرفه ينطول وينسح لاجرم
لما كان الحال في هذا الشأن بهذا المبدأ كان وله
المكرم من رحي هذا الغرض وساعد التوفيق بسهم
الاصابة فتح بين اصتب هذه المحاسن ونقناتها
وتبين ما تدبر شواردها هذه الغويد ونقناتها
واجملها تعبا الربيع ما اندرس وان ترو ونظم
من جواهر معاد بها النفس ما عرو وانترو رجل لولها
الزاهي لزاها على خيل الذكا وسوا بق النجوم وصلى في
جلية هذا الميدان ومحارب هذه العلوم هو السيد الحاج
للسرفين اتحاوي من علمي السمع والعقل للطرفين ملالة
الا لاجبار والادلى لاجبار عن الاسلام بحسن
المساوي لاهلك سلكه بالجميع المنهج التقني بالاعمال
حليف علوم الشرع لهدى انفسه فيها الزمان وناسه
ولات علم الذين جعلت جميعها لديه ومنها ما يعجز التماسه

فكم له من مصنفات عديدة ومولفات مفيدة منها
هذا المثل الذي حرره والد فتر الذي حتره كمال
محاسنه تنشرح آفته الصدور ولغوي عوالي
نفايسه تتصل جي اهد الشذور
كان على الفاظه ونظامه بدائع ما حاكه الربيع على اهر
كثر الله نوايد واجزله عايد تغليف على منظومة
مشهوره في علم البلاغه الذي هو المفتاح لمقوله
التصديق بجوهه حقاً بقايعا التوبيل واكتشف
لنقاب وجوه اسرار التنويل القبا الامام الذي
انعتد على كماله فضل الرفاق وطاير حيث جميل ذكره
في الافاق رب النصايب المتكاشف التي منها
منظومات منيفه في عدة علوم شريفة ودك غو
العشر العلوم كافة لمهام ما لا يستغنى عنه
من اصول المنظوق والمفهوم وهذه المنظومة المعجزة
هي التي في علم البلاغة معقودة من جلته وماية بيت
كاخرتها عدتها وعبي بذلك الناصي المشهور بسرعة
اكتظ ودقة الفطنة ابا الفضل محمد بن محمد بن
محمد بن محمد بن باين الشحنة الحلبي بكدا الحنفى
مذهب الماتردى معتقدا وما الطف ما قال
في مدح هذا هذا الامام مولفه المنظومة
الشاعر ابي علي بن سلا م
سمع الزمان مثله فاعجب له ان الزمان مثله لشج
الاصل زك والخلا حيدة والذهن صاف وليان فضيه

وهذا التعليف الذي وضعه هذا السيد المذكور
على هذه المنظومة هو كما ترى يروى الغليل ويشلى
الغليل حصص لمبني بطين المدلول والمفهوم ولغوي
مختصر لغات مطول الاشاع يقتل مكنوم من
اسرارها ويذبح المخفى من اخبارها فيقطن من سحاب
فوايد وابل الحقيق ويندق بحج الراخا مواج
التدقيق من شاهد حرايد نفايسه يتختر في حلال
الكلم ويندوي مظا هر الجلال ومحاسن الحال
لم يتما لك ان يترجم علا فيه متمثلا فيه
ود فتر يلطف في منظره لكنه يكر في مخبره
تراه كاديباج لكنه ابهى من الدباج في منشره
لا تحفل الدقة والنظر له ماضين لدقة في اسطره
من لؤلؤ رطب من جوهه يزيد الجوهه في جوهه
اسرع هذا السيد الشريف عافاه الله على هذا الاسلوب
العجيب والطارا الغريب مع ما هو فيه من احداق
احداق العوايق واغلاق علاق العلاء يوسعها
بذلك ومسعودا عما هنا كك بعض ثلاثه من نبلا
الشادة وفضلا القادة لما استجلى في دفع ما
راه في هذا النظم الجليل من اعضاء وزفع ما
شاهد من اشكال حتى انشد عما معناه لسان الحال
بالقوى هل عسى من جهيد يتولى فتح هذا المقفل

يتولى كشف لفظ مجمل يتولى كشف معنى معضل
 فاجابوا كلهم من كتب ما لهذا الكشف غير الا هدى
 فهو في بذل المعاني حاتم و يدعي في بيان المجمل
 لا تحن عنه تجد ما تشاء لا تراجع غيره في مشكل
 فالتمه نلق وعدا صادقا مطرا اهتانه في مجمل
 مجمل في فضله الواسع للجميع برحمة التامه الكامله
 ونعمته العاقه الشامله وجزا هو لا الاعلام الجرا
 الحسن وضاعف لنا ولهم محض فضل سوايخ الممن
 انه القادر على ذلك المنظور عما هناك والحمد لله
 رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وحبه في لم
 العرفان الله تعالى على محمد بن يحيى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم
 ذي المعالي فيعلمون تعالى هكذا هكذا ولا فلا لا
 سيدي الذي عهد لا ينسى وحلقه العظيم على
 المنهج القويم اصح وامسى ابقا لم الله تدبرون من
 فن البلاغه شمساً وتجلون في طاعته لسانا فردا
 وبنانا حمسا سر حتم ذلك النظم الرسق بالمعنى
 الا نيق وادرت في رياض التحقيق كوسن الرجيق
 وهذا بكم عنايه التوفيق الى سوا الطريق فاتيتم

عالم تستطعه الا وابل او قتم الا واخل باللفظ المطول
 والمعنى الطويل يروق وفان ومقرب مطا ونقصه
 دونه ابن المراعاه ومفرد بليغ ولا مفرد سواه يوصف
 بالبلاغه جوهرة يفرح الكرام بها وغصه لا تبسها السفله
 فلو ادركه الرباني لا شتاق الى مفاته كنهه وارناح واستدحا
 من تمارقوا يد وامتاج او الرجاج لعلم ان رجائه
 لا يقوم بجواهده وانه لا يجري معه في هذا العلم الا
 في ظواهره او محمود الاستشراق في التاليف والسعد
 اقر بالفضل للشریف
 نظم بدعي في المعالي جلا بيا به البدع باسنى الشروح
 فتح مرابع حيا به ومن جنات النفاقي الفتوح
 فيا بن خير الانبياء دمت في فهم سليمان وفي عمر نوح
 وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد واله وحبه وسلم العرفان
 عبد الله محمد بن عبد اللطيف المشرع عفا الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 بحمدك يا من دفع المحنة عنا من جلايل نعمه وشعون
 همنا لا قتيص فرايد غرا العلوم من فضله وكرمه
 والصلوة والسلام على من شرب من كأس المعرفة
 رحيق تسفيم الشراب واله وحبه الذين خصوا به فقاروا
 بالحكمة وفصل الخطاب وعلى لنا بعين لهم باحسان

الى يوم الدين الفصل والمآب وبعد فانيها سمعت
به القبح واظهرته الهمة العالية الصحيحة وكان
الاخذ به هو الشرب من الضم والتمسك به يبرح
صاحبه الى جوار السما دفع المحنة شرح منظومة من الشحنة
دفع الله عنا به جمع المحن وافاض علينا وعلى مولف جليل
المن ان اعني بذلك شجرة العلوم التي في بعمته جمع الرسوم
المنطوق لظاق الفضل والاحسان المرندي براد حسن
اطلق والامتنان السيد العلامة المفضالي ابو الجهم
عبد الله واخوته الاساتذة الاربعة الاحكام محمد بن الحسن والاهل
هكذا وهكذا انكون المعالي يا شريف قد حار كل العوالي
انت بدر وعزة وشفاء لظلام ورفعة واعتلال
وعليك السلام يغشاك مني داء الرسل يا مجيد الخصال
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم كبره لاهل
الحمد لله رب العالمين اما بعد فقد قيم هذا المسوك في مقام
ليس من اهله وخوصب ان يدرج مع ارباب هذا القدر العالي
مع مسكنه وفقره فليثق الله سائله على انه شخص ليس
له مفهومية عزيزها الاصل والفرع قاييم يكون في ركن هذا
النظام وهو تواد غير ذي مزع ومن اين يفتقد خطوة هذه
الوثبات واني بما ترفقه هذا الغرس صديق هذا النبات وقد
رايت لاجاله ان احبب سائلي معظم فاني بما قيل ساعا في
فني المثل يقال تبدل من الاخوية تجهدا وتنطق التمام حيا
عندها فقلت الحمد لله الذي اوفى بين عساكر قلوب انصاره

المتغايه وغرس الشجر الجليل في قيعان افيدتم المتغايه فزال
بهذه المنه عراة الشجرات والبصا وافتك تعقيد المحنة
وسكنت الرمضا فاصبحوا بنحة هذا التصديق اخوانا وحسن
هذا التركيب على العود واعوانا وشرح رياض الصمد وسيدنا محمد
الذي نطق بتغايه الغصور وتلت آيات معجزاته الالام
والشهور وشهدت ببديع بنانه الاعوام والدهور فلا تخش
صفاته حسنه بتعداد ولو كانت الشجر اقلاما والبحر مداد
صلى الله وسلم عليه صلاة وسلاما يتعاقب بها ليل الزمان
ونهاره ويتطامن في عرصات المجد كما يبه وزهاره وعلى الله
وصحبه حقايق الفضل والفضل من بعدهم بخار واني قد وقفت
على هذه المولفة التام بخلق مثلها في البلاد والعجبة التي لهر
تر مثلها عين العباد فربها قد افصح بديع الزمان بلفظها
البديع وارهرته اوراق منثورها فكان كل فصل منها بديع
لانت اعطاف حروفها فالترمت التلبه ليجاني عشرا ونشاجرت
الافاض في تغري فاعتلتها ضرب زيد عمر في العهد العاشر في
ذيل جهله وترشد الغاء بمنازل اهله فقل من مسه بسفر
العي ولم يجد الدوا يخرج من بطون شراب مختلف الوانه فيه نشا
كيق لا وقد خاطار قابر الادب ورصعها وابرزها من مكتوت
فكره وديجها السيد الذي ارتقى اعلا المعالي واستاسها واعلى
منون جياذ العلوم وحقق معجها لم تكمل عين الزمان برونه
من بوازيه ولم تنظر احراق النجوم الى من يسا عليه عين اعيان النجوم

غزالا سلام محمد بن المساوي الاهدل لازالت سيوف بلاغات على
تجاهل انعارق ننتهاوي فلقد برز من مكنون ايدي من خزان
الفاظه جواهر المعاني وانتخب من نتايج فكره حصون البياض
الذي لا يقدر على مثلها باق واستخدم برز وجر اقلامه محر
الانشاء فبرق به الومئيشا والى حيث نشأ فحقا على الابهام
ان يتشبه باذباله والاحجار والتفصيل يستوتق بحاله
فهو كاشف كروب الغوامض ان شاء الله وفاق بلاغ
اختره دروب المسكلات بلا حول منه ولا قوة وهكذا
احوار متعلقات فعله في محاسن قصده ومجسات وصله
تارة بجلى لمبهمات ينور بحلاله الساطع وطورا بوضوح
مسالكها بنجر بدحسامه القاطع وان التفت الى الایجاز
فقر له لا عاصم اليوم ولا نافع فالله يحز به خير اوفى هذه
الفوايد ونشرها ويقيه كل مكروه وينفع المسلمين ببركاته
ويقولى مكافاته بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
انتقى كلامه فله درهم من رجل بليغ استخدم بلفظه كل
معنى بديع انتهى



مكتبة
مجلس
الشيخ
المرتضى
الطوسي

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وأهل بيته

To: www.al-mostafa.com